الفصل الثامن

شمعة (المُتَرَنِّح) .. الدوجي* السحرية

" خطرٌ .. وشيك ! "

كما سبق ووضحناه في الفصل الثالث ، فإن الدوجي **هي شمعة يكون كل من سعر الفتح والإغلاق لها متساويين**. **الأشكال من (8 . 1) إلى (3 . 8)** هي أمثلة للدوجي (المُتَرَنِّح). فالدوجي هي إشارة مفصلية غاية في الأهمية ، ما حَدَا بي إلى أن أخصص لها باباً مستقلاً لشرحها بالتفصيل.في الفصول السابقة رأينا قوة شمعة الدوجي (المترنح) حين تأتي كجزء من نموذج. نرى ذلك في نموذجَي **النجمة الدوجي و المرأة حاملة النطقة**.

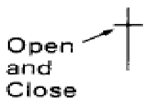


EXHIBIT 8.1. Doji



EXHIBIT 8.2. Long-legged Doji (Rickshaw Man)



EXHIBIT 8.3. Gravestone Doji

أهمية الدوجي :

في الدوجي القياسي يكون سعرَي الفتح والإغلاق متساويين تماماً ، إلا إننا يمكننا إبداء بعض المرونة في تطبيق هذا الشرط ، إذا جاء الفرق بين الفتح والإغلاق بضعة تِكَّات - كأن يكون الفارق 0.25 سِنتاً في

---

* بدا لي من خلال تصفحي لبعض مواقع الفن الياباني على الشبكة العنكبوتية الدولية أن معني كلمة دوجي باليابانية هو السِّكِّير (وجه الشبه بينه وبين الشمعة أن السكير **يترنح** في مشيته والسوق **يترنح** يوم الدوجي) والسِّكِّير .. المُتَرَنِّح ..يسقط غالباً .. حيث أن **احتمال حدوث** (**تغيير في الاتجاه العام !!**) نتيجة الدوجي في الاتجاه الصاعد أكبر من **احتمال حدوثه** في الاتجاه الهابط ، لكن لاشتهار لفظ الدوجي ، فضَّلت تعريبه .

سوق الحبوب أو جزءاً من ضمن إثنين وثلاثين جزءاً (32/1) في سوق السندات، وهكذا يمكننا حينها اعتبار الشمعة دوجي أيضاً. **إذاً ، متى يمكننا اعتبار الشمعة شبيهة الدوجي** ** **.. شمعة دوجي ؟؟**.

هذا الموضوع يخضع لتقييم المحلل حيث لا توجد قواعد صارمة في هذا الإطار ، أحد أهم الطرق أن ننظر إلى شبيهة الدوجي في سياق متصل مع حالة السوق قبلها ، فإذا ظهرت تلك الشمعة بعد سلسلة من الشموع الصغيرة جداً فلن يكون لتلك الشمعة آنذاك دلالة تُذْكَر.

أحد الأساليب يرتكز على **نشاط السوق** في الفترة السابقة للشمعة ، فإذا ما كان السوق عند مفترق طرق هام أو كان قد تحرك لفترة وحانَ جَنيُ الأرباح ، أو كان هناك إشارات فنية أخرى منذرة بتغير في السوق ، فإن شبيهة الدوجي تُعامَل كَشَمعة دوجي.

الحكمة من هذا التَوَجُّه أن الدوجي هي إشارة مفصلية قوية ، لذا ، **فَكونَك تتجاوب مع إشارة كاذبة أفضل من أن تهمل إشارة حقيقية** فإهمالك للدوجي رغم كل دلالاتها قد يمثل خطراً داهماً. تمثل الدوجي إشارة مفصلية مميزة.

يزداد احتمال تحول اتجاه مسار السوق إذا ظهرت الدوجي ثم أعقبها شموع مؤكدة لهذا التحول. شموع الدوجي مهمة فقط في تلك الأسواق الذي لا تظهر بها شموع الدوجي كثيراً ! إذا ظهرت دوجي في سوق بها وفرة من شموع الدوجي فلا يجب التعامل مع ظهورها على أنه حَدَثٌ جَلَل.

لهذا السبب يُعَدُّ استخدام خرائط الشموع اليابانية أثناء جلسة التداول - على مدى زمني أقل من نصف ساعة - من الأساليب غير المُجدِيَة فخرائط أي مدى زمني أقل من مدى الـ 30 دقيقة تمتلئ بشموع الدوجي وشبيهة الدوجي لذا تكون بلا جدوى. لا يحدث ذلك غالباً في الأسواق العالية النشاط مثل سوق السندات وسوق العقود الآجلة لستاندارد آند بورز.

** هي الشمعة التي يكون سعر الفتح وسعر الإغلاق قريبين جداً لكن ليس لدرجة التطابق.

الدوجي عند القمم

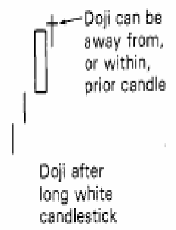
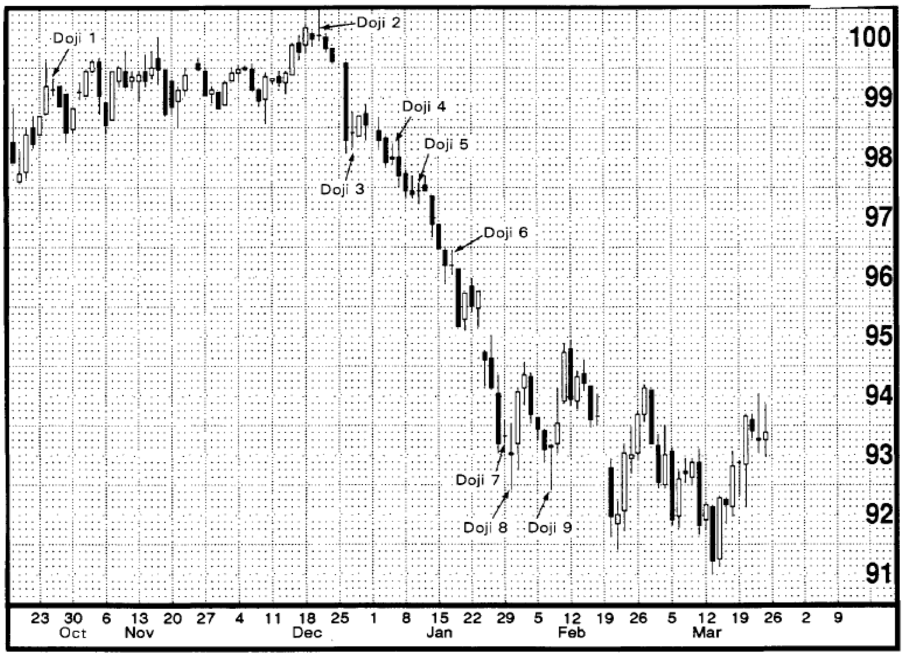


EXHIBIT 8.4. Doji Following a Tall White Candlestick

ترجع أهمية الدوجي **إلى قدرتها على تحديد قمم الأسواق** وتزداد تلك الأهمية **حالَ مَجِيء الدوجي بعد شمعة بيضاء طويلة** في مسار عام صاعد كما **بالشكل** (8 . 4).

يرجع سبب الدلالة السلبية للدوجي **حينـذاك** لكونها دليل على حيرة المتعاملين. الحيرة والشك والتردد التي توجد لدى المتعاملين لا تساعد السوق على استكمال الصعود لأن الأمر يتطلب اقتناع المتعاملين بجدوى الدخول كمشترين للإبقاء على صعود السوق. إذا كانت السوق قد خاضَت لِتَوِّهَا صعوداً كبيراً - ووصلت لحالة فرط الشراء - ثُمَّ طَفَتَ على السطح شمعة دوجي (تُقرأ .. حيرَة) فإن هذا يعني تلاشي دعم المشترين لفكرة صعود السوق.



Source: ©Copyright Commodity Trend Service®

EXHIBIT 8.5. Bonds—June, 1990, Daily (Doji at Tops)

رغم ما سبق ، وبقدر دقة شمعة الدوجي في الإعلان عن القمم ، فإنها – من واقع خبرتي – تفقد قدرتها على تغيير الاتجاه **إذا** ظهرت في مسار هابط. ربما يرجع ذلك لكونها تعكس توازناً بين قوى الشراء والبيع.

مع وجود متعاملين مصالحهم متضاربة فإن السوق قد تتهاوى تحت وطأة هذا التضارب في المصالح. لذا فإن السوق الصاعدة قد تتراجع بينما السوق الهابطة قد تكمل هبوطها رغم ظهور الدوجي. لهذا نحتاج دائماً – بعد الدوجي – لتأكيد عند القيعان أكثر من التي نحتاجها عند القمم. كما هو موضح **بالشكل (8 . 5).**

بعد الدوجي **رقم 1** تحولت السندات من المسار الصاعد إلى المسار العرضي. ثم جاءت ذِروة السوق عند الدوجي **رقم 2** التي كانت **طويلة السيقان** "*Long-legged Doji*" وهي دوجي يكون أحد ظليها أو كلاهما طويل **جداً**. غالباً تمثل الدوجي سابغة الظلال إشارة على قمة للسوق وسنرى المزيد عنها لاحقاً في هذا الفصل.

نستطيع أن نرى بوضوح كيف مثَّلَ مجيء شمعتَي الدوجي رقمَي 1 و 2 الهامَّتين إعلاناً عن تحول اتجاه مسار السوق. الدوجي الناشئ في 31 أكتوبر جاء في منتصف فترة تداول ، وبالتالي لم يكن هاماً. بمجرد جريان نهر الأسعار نحو الجنوب ، نَشَأت الشموع أرقام 3 و 4 و5 و 6 و 7 إلا أنها لم تكن شموع مغيرة للاتجاه فقد استكملت الأسعار هبوطها بعد ظهور تلك الشموع. لم نحصل على تغير في المسار العام إلا بعد كوَّنَت شمعتَا الدوجي 8 و 9 نموذج القاع المزدوج رغم أن تغير المسار كان وَقتِيـًّا . إذاً ، مع الدوجي قد لا نحتاج لتأكيد القمة المفصلية بنفس قدر التأكيد الذي نحتاجه عند القيعان المفصلية.



EXHIBIT 8.6. Wheat—Monthly (Doji at Tops)

الشكل (8 . 6) يُظهر صعوداً بدأ في السوق في منتصف العام 1987 وأظهر أولَ علامات الاقتراب من القمة ، عند الدوجي رقم 1. لاحقاً ، وبعد شهور قليلة رُفِعَ علم تحذيري آخر عن طريق الدوجي رقم 2 ثم ظهر الرجل المشنوق بعد دوجي 2 ليؤكّد تَكَوُّن قمة. انتهت محاولة الصعود القصيرة في أواخر العام 1989 عند شمعة الدوجي رقم 3 .

يوضح هذا الشكل أن التأكيد اللازم بعد الدوجي يزيد من نجاحنا في تصوُّر حقيقة التحوُّل الناشئ في المسار العام. الشمعة البيضاء التي ظهرت في ثاني الأشهر التالية للدوجي رقم 1 زعزعت ثقتنا في إشارة القمة التي تَلَقَّيناها من الدوجي ، لكننا حصلنا على التأكيد اللازم بعد ظهور الدوجي رقم 2 فقد ظهر الرجل المشنوق بعدها مباشرةً وأعقبه شمعة سوداء طويلة. التأكيد اللازم للدوجي رقم 3 جاء في الشهر التالي لها مباشرة ، بشمعته السوداء الطويلة.

كلما ازداد أسلوب المتاجرة حَذَراً ، تطلّب الأمر انتظاراً للتحقق من التحول الفعلي لمسار السوق. وإلى أي مدة ينبغي الانتظار لنحصل على برهان إضافي ؟ الإجابة تنحصر بين كلمتين ، " **المخاطرة** " و " **العائد** ". إذا وضع المتداول لنفسه أساساً يعتمد على الانتظار للتحقق من صحة إشارة التحول في المسار العام ، لا شك أن مخاطر هذا الأسلوب ستكون أقل لكن عائده سيكون أقل هو الآخر. بمرور الوقت يكون تَحَوُّل المسار العام قد أصبح واقعاً وتقل إمكانية وجود أرباح.



EXHIBIT 8.7. Soybeans—July, 1990, Daily (Doji at Tops)

الشكل (8 . 7) يظهر لنا ثلاث شموع دوجي ، كلها جاءت بعد مسارات صاعدة. الدوجي رقم 1 أعطت إشارة قمة ثانوية. الدوجي رقم 2 لم تكن إشارة على قمة حيث أعقبها شمعة اليوم التالي التي انخفضت 0.08 دولار.

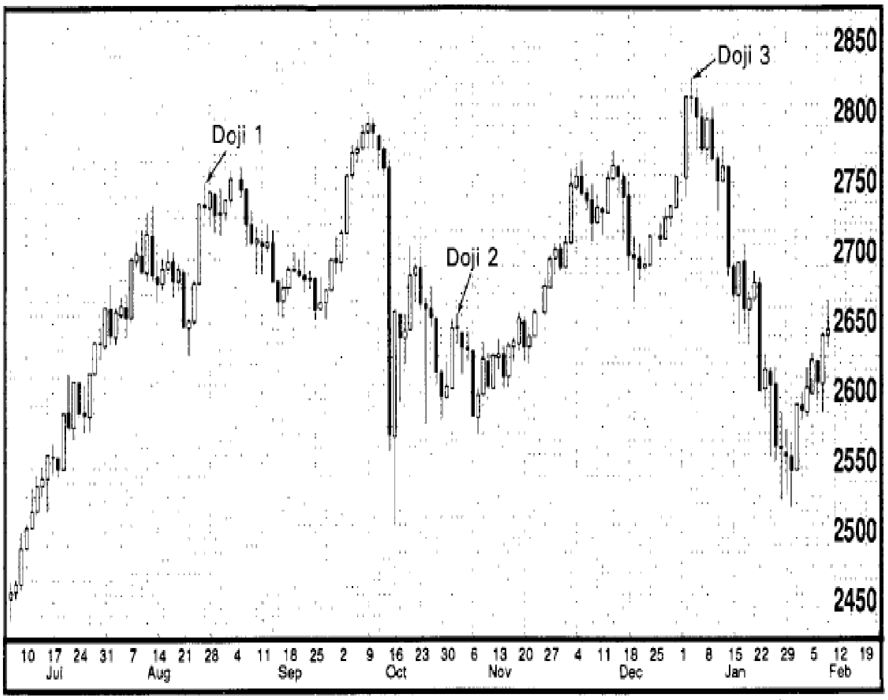
الدوجي رقم 3 مثيرة للاهتمام وسبب زيادة أهميتها عن سابقتيها أنها جاءت بعد سلسلة من ثلاث شموع بيضاء طويلة وكوّنت مع آخر هذه الشموع نموذج المرأة حاملة النطفة. أكدت هذه الشمعة بقوة أن المسار العام السابق قد لَفَظَ أنفاسه الأخيرة. عند ظهور هذه الشمعة ينبغي على أصحاب المراكز الشرائية الطويلة " **الاحتفاظ** " أن يتخذوا إجراءات وقائية (**لا يُنصَح بالبيع على المكشوف ، نظراً لطول المسار الصاعد السابق للشمعة**). من هذه الإجراءات تسييل بعض المراكز ، أو زيادة أسعار أوامر وقف الخسارة الوقائية ، أو بيع عقود آجلة.

المستوى السعري العالي الذي وصلت إليه السوق أثناء جلسة اليوم التالي جعل الأمر يبدو كما لو أن توقعنا لنهاية المسار الصاعد كان خاطئاً. لكن السوق تراجعت بشدة في نفس اليوم وأغلقت بالقرب من الإغلاق (المنخفض). دعم تحرك السوق بهذا الشكل وجهة النظر الأصلية التي تقول بقرب انتهاء المسار الصاعد للسوق. تحركت السوق عرضياً لعدة أسابيع لاحقة ثم نشأ نموذج شبيه بنجمة المساء. لم يكن النموذج نموذجَ نجمة مساء مثالية لأن النجمة (الشمعة الوسطى) لم تُحدِث فجوة بينها وبين الشمعة البيضاء السابقة لها ، إلا أنها رغم ذلك كانت نذير تكوُّن قمة.

الدوجي بعد شمعة بيضاء طويلة

الشكل (8 . 8) يظهر لنا أن مجيء دوجي بعد شمعة بيضاء طويلة وخاصة في مسار صاعد طويل ، غالباً ما يكون تحذير من تكوُّن قمة. الشكل به ثلاث أمثلة توضح هذا المفهوم :

1. في أغسطس 1989 جاءت الدوجي بعد شمعتين بيضاوين طويلتين. بعد الدوجي رقم 1 تحوَّل المسار العام للسوق (والذي بدأ الصعود بعد المطرقة الإيجابية في 22 أغسطس) من مسار صاعد إلى مسار عرضي.



Source: ©Copyright Commodity Trend Service®

EXHIBIT 8.8. Dow Jones Industrials—1989–1990, Daily (Doji after a Long White Candlestick)

2. الدوجي رقم 2 في أوائل نوفمبر سبقتها شمعة بيضاء طويلة. عندما ظهرت الدوجي ، انتهى الصعود السريع القصير السابق لها وخلال أيام كان مؤشر داو قد تدنَّى مقترباً من أقل أسعار شهر أكتوبر السابق.

3. خلال الأسابيع الأخيرة من العام 1989 شهدت السوق صعوداً حاداً اندفع لما فوق مستوى 2800. هل رأيت أين انتهى هذا الصعود ، لقد انتهى بمجرد ظهور الدوجي رقم 3. لقد أخبرنا ظهور الدوجي بعد الشمعة البيضاء الطويلة بحقيقة أن الثيران الذين فرضوا سيطرتهم على السوق حتى اليوم السابق للدوجي قد فقدوا تلك السيطرة. زادت الشمعة السوداء التالية للدوجي من احتمال كَون السوق قد بلغت ذِروَتَها و في الوقت ذاته ، فقد أكملت هذه الشمعة نموذج نجمة المساء.

نـرى فـي هـذا المثـال نقطـة قـوة أخـرى مميـزة لخـرائط الشـموع ، إنهـا تعطينـا إشارات غير متاحـة فـي التحليل الغربـي. إذا فتحت الجلسـة وأغلقت عند نفس السعر فإن المحللين غير اليابانيين لا يكون لديهم أي دلالات تساعدهم على توقع شيءٍ ما. بينما تعطي هذه الجلسة اليابانيين إشارة قمة حرجـة خاصـة إذا جـاءت عقب صعود حاد للسوق.

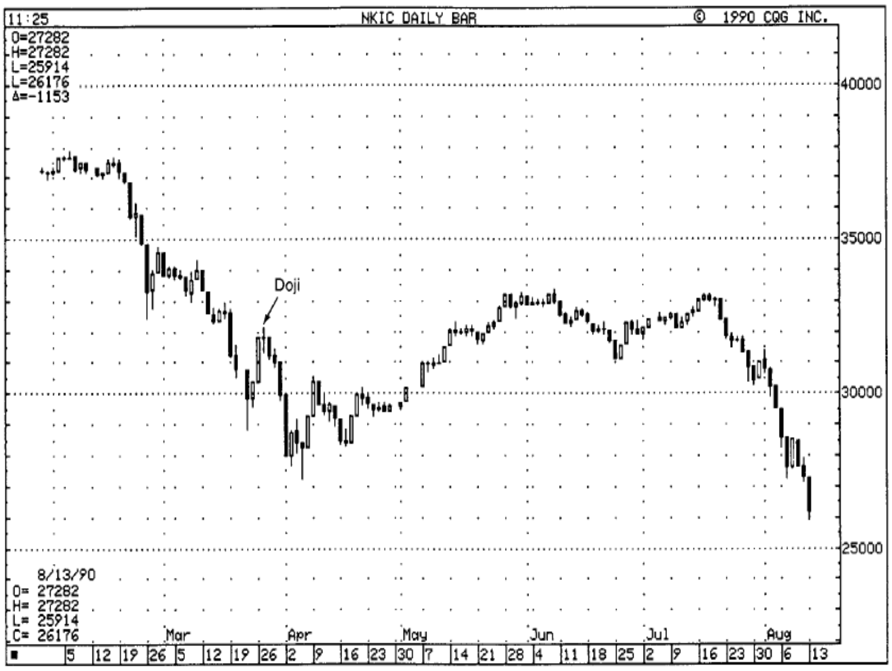


EXHIBIT 8.9. Nikkei—1990, Daily (Doji After a Long White Candlestick)

الشكل (8 . 9) يظهر صعوداً متواضعاً بدأ بظهور شمعة **شبيهة بالمطرقة** في منتصف شهر مارس - " **شبيهة** " لأن الظل السفلي لم يكن طويلاً بالقدر الكافي ولا كان جسم الشمعة صغيراً بالقدر الكافي لتصبح مطرقة - وبلغ هذا الصعود ذروته بظهور الدوجي بعد شمعة طويلة بيضاء. إضافة إلى هذا ، كان هذا الدوجي جزءاً من نموذج نجمة المساء. في السادس من أبريل أوقفت المطرقة المثالية هبوط الأسعار.

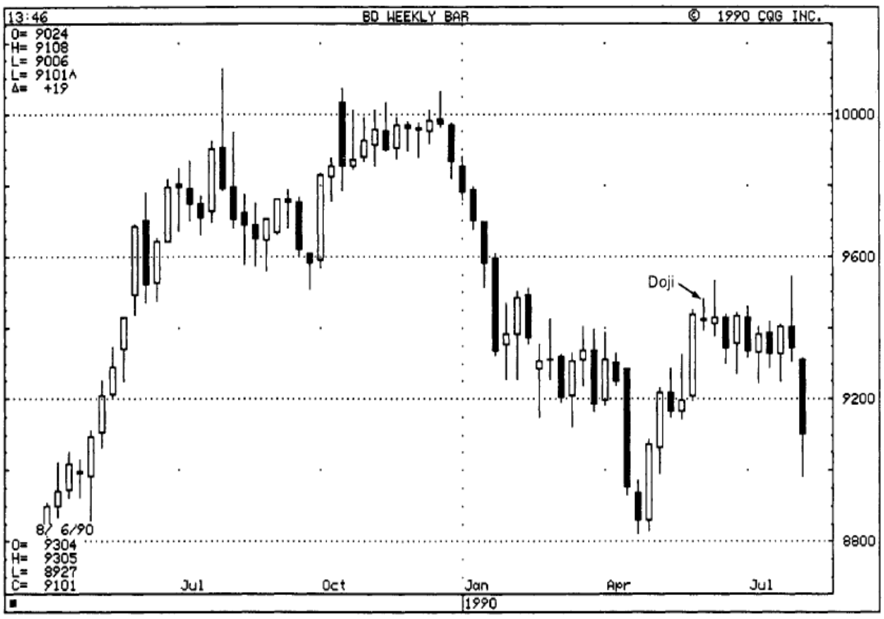


EXHIBIT 8.10. Bonds—Weekly (Doji after a Long White Candlestick)

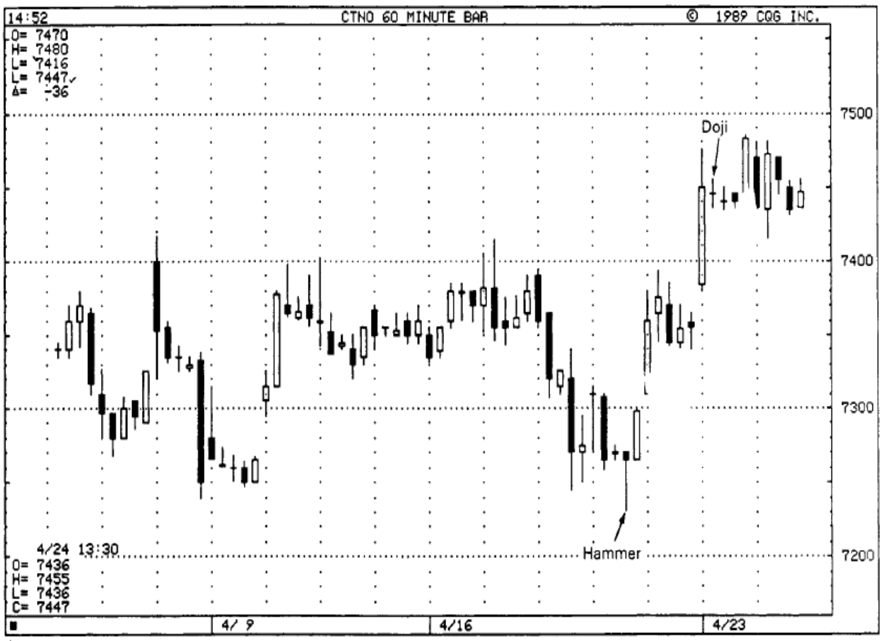


EXHIBIT 8.11. Cotton—July, 1990, Intra-day (Doji after a Long White Candlestick)

الشكل (8 . 10) يظهر لنا مساراً صاعداً قَذَفَ أسعار السندات 7 نقاط لأعلى ثـم انتهـى هـذا الصـعود بظهـور دوجـي بعـد شـمعة بيضـاء طويلـة. **الشـكل (8 . 11)** يظهر لنا صعوداً بدأ بظهور المطرقة في 19 أبريل وعندما ظهرت شمعة الدوجي بعد الشمعة البيضاء الطويلة .. انتهى الصعود.

الدوجي طويلة السيقان وعربة الرِّكشا*

" *The Long-Legged Doji and The Rickshaw Man* "

الدوجي طويلة السيقان هي دوجي هامة جداً عند القمم. كما وضحنا في **الشكل (8 . 2)** فإن هذه الشمعة يكون ظليها العلوي والسفلي طويلان وهو ما يَنُم عن وجود حيرة لدى المتعاملين في السوق. فخلال الجلسة اندفعت السوق لأعلى بشدة ثم تهاوَت وبشدة أيضاً (أو بالترتيب العكسي) ثم أغلقت عند سعر الفتح أو قريباً منه. إذا كان سعر الفتح والإغلاق في المنتصف بين أعلى وأدنى سعر فإن الشمعة تسمَّى **رَجُل الرِّكشا**. إذا كان هناك شمعة ليست دوجي ولها ظل علوي و ظل سفلي بالِغا الطول - أو أحدهما فقط - وجسم الشمعة صغير ، تسمى الشمعة حينئذً **شمعة الموجة العالية** " *High-wave line* ". وجود عدد من شموع الموجة العالية هو شكل مفصلي. بالنسبة لليابانيين فإنهم ينظرون إلى الشموع ذات الظلال بالغة الطول - سواء علوية أو سفلية - على أنها **شموع فقدت قدرتها على تحديد الاتجاه**.

في **الشكل (8 . 12)** وفي أواخر أبريل أوائل مايو ، كانت جلسات التداول تشبه سلسلة من الدوجي أو شبيهات الدوجي. هذه الشموع صغيرة الأجسام هي إشارة غير صحية كونها أتت عقب صعود السوق ، فهي تدل على سوق مُنهَكة القوى. أثناء الصعود يَوَد المرء أن يرى الثيران يمسكون عَجَلة القيادة. شمعتا الدوجي طويلة السيقان - في حالتنا هذه شمعتا رَجُل الريكشا - شَكّلَتَا إشارة لخطر داهم ، رغم أن الفتح والإغلاق للشمعة الأولى لم يكونا متطابقين لكنهما كانا قريبين بالقدر الكافي لاعتبار الشمعة .. **دوجي** .

---

* Rickshaw=Ricksha=Jinricksha والركشا هي عربة صغيرة لها إطاران فقط تُجَرّ باليَد وتتسع لشخص واحد كانت تستخدم قديماً في اليابان للتنقل وما زالت تستخدم في الهند.



EXHIBIT 8.12. Sugar—July, 1990, Daily (Long-legged Doji)

عكست هذه المجموعة من الشموع شعوراً بأن السوق فقدت قدرتها على تحديد الاتجاه وفي الوقت ذاته كونت هذه المجموعة قمة رئيسية. نظراً لوجود هذه الشموع السلبية التي تهدد بالسقوط يمكننا تسميتها ، على سبيل المُزاح ، " الثُريَّا المتهاوية ".

الشكل (8 . 13) به لمحة مميزة عن الحالة التي تكون فيها الذروة شمعة دوجي طويلة السيقان (كان الفتح والإغلاق قريبين للحد الذي سمح باعتبار الشمعة .. دوجي). أكملت الدوجي طويلة السيقان أيضاً نموذجَي **المرأة الحامل** التراجعي و **القمة الملقاط** . هذا الحشد من العوامل الفنية عملت كأدلة قاطعة على أن ذروة للمسار صارت بين أيدينا.



EXHIBIT 8.13. London Lead—1990, Three Month (Long-legged Doji)



Source: CompuTrac™

EXHIBIT 8.14. Gold—June, 1990, Daily (Long-legged Doji)

الشكل (8 . 14) يبين وصول الأسعار في يناير أثناء شمعة الدوجي طويلة السيقان لأعلى سعر. وجاء الظل العلوي الطويل في أوائل فبراير ليؤكد مستوى المقاومة الذي واجهته شمعة الدوجي طويلة السيقان سابقاً.

دوجي " شاهد القبر " .. " *The Gravestone Doji* "

هذا النموذج كما **بالشكل (8 . 3)** هو نموذج لشمعة دوجي أخرى مميزة. تتكون الشمعة عندما يتساوى سعر الفتح مع سعر الإغلاق مع أدنى سعر في الجلسة. رغم أنها قد توجد أحياناً عن قيعان الأسواق إلا أن أهم ما يميزها هو قدرتها على الإعلان عن القمم. شكل الشمعة مناسب لاسمها " **شاهد القبر** ". وكما رأينا سابقاً فإن معظم مصطلحات الشموع مبنية على مثيلاتها العسكرية ، في هذا السياق تمثل شمعة شاهد القبر شاهداً على قبور الثيران أو الدببة الذين ماتوا دفاعاً عن أراضيهم.

يمكننا بساطة تفسير سبب الدلالة السلبية لشاهد القبر عند مجيئه بعد صعود ، فالجلسة تفتح عند أدني نقاطها ثم يتسارع صعود الأسعار (**يكون النموذج أقوى في دلالته إذا كان أعلى سعر للجلسة هو أعلى سعر للمسار الصاعد أيضاً**) ثم تبدأ المشاكل في الظهور لأصحاب المراكز الشرائية الطويلة الذين يفاجئهم الهبوط الحاد جداً للأسعار والذي يوصل الأسعار إلى نقطة بداية الجلسة. كلما زاد طول الظل العلوي وكان مستوى الأسعار أعلى ، زادت الدلالة السلبية لشمعة شاهد القبر.



EXHIBIT 8.15. Eurodollar—June 1990, Daily (Gravestone Doji)

الشكل (8 . 15) يبين لنا شمعتَي دوجي يومَي 11 و 12 أبريل. الدوجي الثانية هي الأكثر أهمية لأنها دوجي شاهد القبر. تلك التي أعلنت هزيمة الثيران في المعركة وانتهاء الصراع بتَوَلِّي الدببة مقاليد الأمور في السوق وقد تأكد ذلك بمجرد كسر السوق لخط الدعم المائل. (موضوع العلاقة بين الشموع وخطوط المسار سيتم مناقشته في الفصل الحادي عشر).

الشكل (8 . 16) يبين لنا أن شاهد القبر يوم 8 أكتوبر أنه كان سلبياً بامتياز لخريطة هذا السهم (الظل السفلي الصغير جداً لا يمنعنا من اعتبار الشمعة شاهد قبر). لقد شكلت الشمعة فرصة للثيران لدفع الأسعار لأعلى ، لكنهم فشلوا في استغلالها وبنهاية اليوم كانت الأسعار قد تراجعت مرة أخرى لتغلق قُرب أدنى سعر بالجلسة. كانت هناك مشكلة سابقة عند مستوى 41 دولاراً ، بدءاً من 29 سبتمبر كوَّنَت ثلاثُ شموع **النموذجَ المُعَطَّل** " *Stalled pattern* " وأكد شاهد القبر وجود قوى بيع ضاغطة عند مستوى 41 دولاراً. ربما لاحظ بعضكم التشابه بين **شاهد القبر** و " **الشهاب** ". عند القمم ، يصبح شاهد القبر حالة خاصة من الشهاب. فالشهاب له جسم صغير وشاهد القبر و لأنه دوجي فلا جسم له. ظهور شاهد القبر هو إشارة أكثر سلبية من ظهور الشهاب.

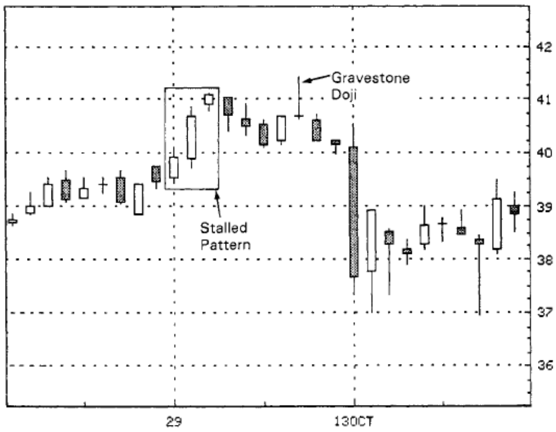


EXHIBIT 8.16. DuPont—1989, Daily (Gravestone Doji)

Source: Bloomberg L.P.

الدوجي كدعم ومقاومة

يمكن أن تتحول شموع الدوجي ، خاصة إذا جاء ظهورها عند قمم أو قيعان هامة ، إلى مناطق دعم أو مقاومة. **الشكل (8 . 17)** يبين كيف أصبح الظل السفلي للدوجي الأولى في سبتمبر مستوى دعم ويبين أيضاً كيف أصبحت قمة دوجي أواخر سبتمبر مستوى مقاومة.

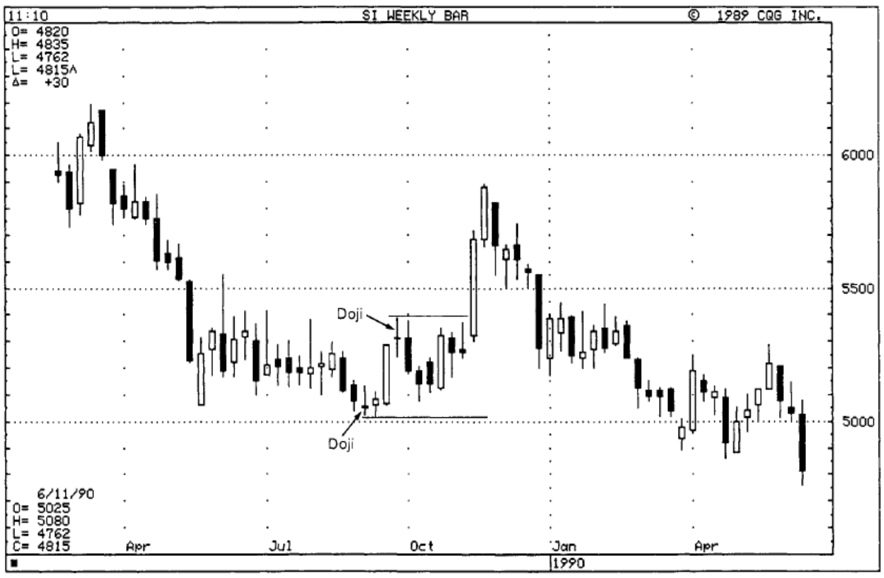


EXHIBIT 8.17. Silver—Weekly (Doji as Support and Resistance)

في **الشكل (8 . 18)** ، **رَجُل الريكشا** - جسم الشمعة كان صغيراً بما يكفي لاعتبارها دوجي - **الذي ظهر** في أولى ساعات 21 مارس أكَّدَ لنا أن المسار العام السابق يغير اتجاهه. ثم منحتنا الدوجي الناشئة بعد ساعات قليلة دليلاً إضافياً على صحة هذه النظرة. شكلت شمعتَي الدوجي مستوى مقاومة قوى.



EXHIBIT 8.18. Soybeans—July, 1990, Intra-day (Doji as Resistance)

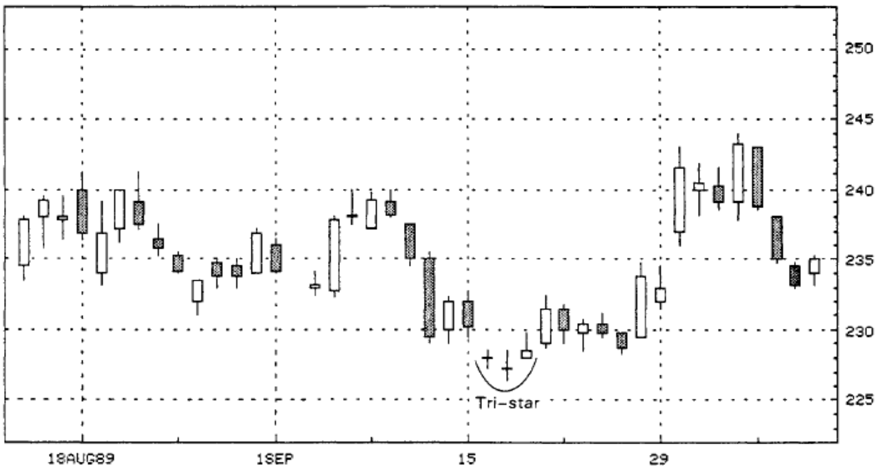
النموذج ثلاثي النجوم .. (*The Tri-star*)

النموذج ثلاثي النجوم هو نموذج نادر جداً لكنه في الوقت ذاته نموذج مفصلي هام جداً ، **الشكل (8 . 18)**. يتكون النموذج من ثلاث شموع دوجي وتكون الدوجي الوسطى **نجمة دوجي**.



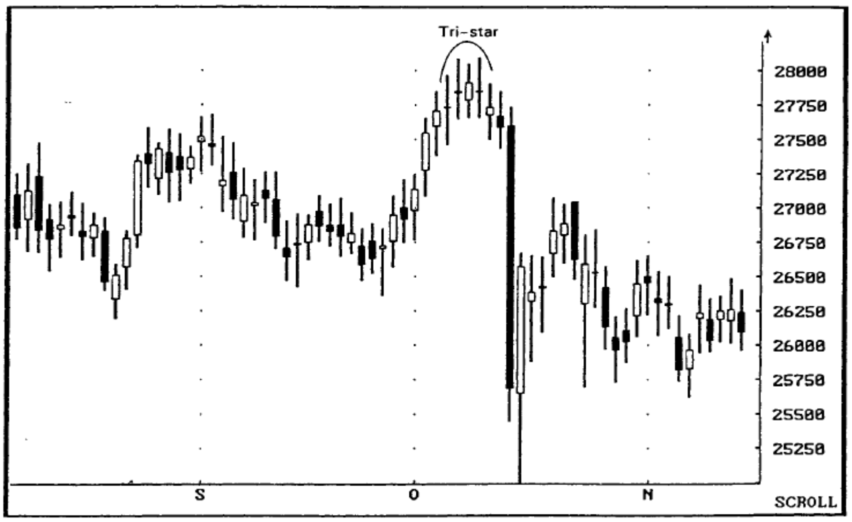
EXHIBIT 8.19. Tri-star Top and Bottom

أنا أتحرَّق شوقاً لرؤية نمـــوذج ثلاثي النجوم المثالي ، كما هو موضح **بالشكل (8 . 19)** ، علـى أرض الواقـع. عمومـاً ، الأمثلـة التاليـة توضـح أهميـة هـذا النموذج (حتى في حالته غير المثالية).



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 8.20. Corn—December 1989, Daily (Tri-star Bottom)



Source: Future Source®

EXHIBIT 8.21. Dow Jones Industrials—1989, Daily (Tri-star Top)

ما دعانا إلى مناقشة هذا النموذج هنا وليس في الفصل الخاص بالنجوم هو أن أهم ما يميز هذا النموذج هو وجوب أن تأتي شموعه الثلاثة على هيئة الدوجي.

الشكل (8 . 20) يبين لنا أنه في أوائل الأسبوع الثالث من سبتمبر كان هناك شمعتَا دوجي وأعقبتهما شمعة ثالثة صغيرة الجسم. شَكَّلَ هذا النموذج غير المثالي بداية للصعود الذي سجل زيادة في الأسعار تقدر بـ 15 دولار.

الشكل (8 . 21) يبين لنا كيف بدأ مؤشر داو في أواخر سبتمبر 1989 صعوداً تَوَّجَهُ النموذج ثلاثي الدوجي في أوائل أكتوبر. رغم كونه نموذج ثلاثي النجوم غير مثالي إلا أن ظهور ثلاث شموع دوجي بعد 170 نقطة ارتفاع يُعَدُّ إشارةً استثنائية ولا شك. لاحظ أيضاً أن شمعتَي الدوجي الأخيرتين شَكَّلَتَا نموذج القمة الملقاط.

الفصل التاسع

باختصار ..

" حتى أعظم المحيطات .. تتكوَّنَ قطرة .. قطرة ! "

في الجزء الأول من هذا الكتاب تعلمنا الكثير عن الشموع ونماذجها. هذا الفصل سنرى ملخصاً مرئيًّا. الخرائط الآتية في **الأشكال من (9 . 1)** إلى **(9 . 3)** بها شموع ونماذج مُرَقَّمَة وكلها ذات دلالات وتم مناقشتها فيما سبق من الكتاب.

كيف ستتمكن من تفسير مَغزَى كل منها ؟ يمكنك استخدام ملخص أشكال الشموع الملحق بنهاية الكتاب لتساعدك على التأكد من صحة استدلالاتك ، إذا دَعَت الضرورة لذلك. قراءتي لهذه النماذج طرحتها هنا لكن ماذا عن قراءتِك ؟ **.. يجب أن تقرر أنت كيف تقرأ الخرائط.**

تذكر أن التفسيرات التالية تخضع للتقدير الشخصي فربما ترى مؤشرات مختلفة عَمَّا رأيتُه أو ربما حتى ترى ما لم أرَهُ. مثل كل أساليب رسم وقراءة الخرائط ، فإن الخبرات المختلفة تمنح قدرات مختلفة على رؤية الأشياء وفقاً لعلاقاتها الصحيحة. ليس هناك قواعد صارمة ، إنها فقط مجرد خطوط إرشادية.

كمثال ، ماذا يحدث إذا ظهرت شمعة شبيهة بالمطرقة بحيث كان طول الظل السفلي يعادل مرة ونصف المرة من طول جسم الشمعة بدلاً من أن يعادل مرتين أو حتى ثلاثة مرات من طول جسم الشمعة (كما في الشكل المثالي للشمعة).

ربما يقول الملتزمون بالقواعد بصرامة أن هذه الشمعة لم تكن مطرقة ومن ثَمَّ يُهمِلونها بينما يقوم آخرون بتغطية عمليات البيع على المكشوف عند هذه الشمعة وتبقى فرقة ثالثة تنتظر الجلسة التالية للشمعة لتقرر ما الذي ينبغي عليها فِعله.

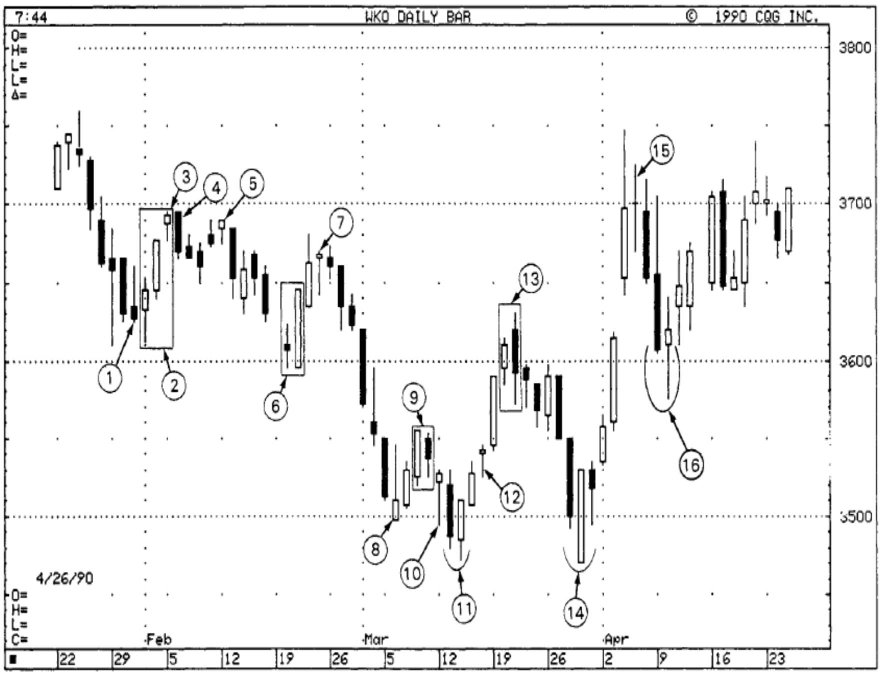


EXHIBIT 9.1. Wheat—May, 1990, Daily (All Together)

الشكل (9 . 1) يبين لنا ما يلي :

1. **مطرقة مقلوبة** (إيجابية) تأكدت في الجلسة التالية لها بالفتح أعلى مما أغلقت عليه سابقتها ومجيء شمعة تلك الجلسة بيضاء اللون.
2. **النموذج المُعَطَّل** الذي يبين توقف قوى دفع السوق لأعلى عن العمل.
3. جاءت الشمعة الأخيرة (**الرجل المشنوق**) في **النموذج المعطل** لتظهر مزيداً من سيطرة الدببة على الأمور.
4. الشمعة السوداء أكدت دلالة الرجل المشنوق التراجعية. وبالنظر للشمعتين 3 و 4 معاً نرى أنهما كوَّنَا معاً قمة ملقاط و .. ابتلاع دببي أيضاً.
5. **رجل مشنوق** آخر.

6. إشارتان على قرب الصعود ظهرتا عبر نموذج **الابتلاع الثيراني** وشمعة **حزام الفوز**.
7. صعدت السوق حتى ظهر **الرجل المشنوق**. يكاد هذا **الرجل المشنوق** أن يكون مثالياً فلَـهُ ظل سفلي طويل جداً وجسم شمعة صغير وظل علوي لا يكاد يُرَى. تأكدت إشارة هذا **المشنوق** التراجعية في الجلسة التالية مع تلاشي قدرة السوق على الصعود.
8. **المطرقة المقلوبة** (إيجابية) والتي تأكدت في الجلسة التالية ، كما أنها مثَّلت جزءاً من نموذج نجمة الصباح.
9. أوقف نموذجُ **المرأة الحامل التراجعي** ذلك الصعودَ الذي بدأ بالمطرقة المقلوبة رقم 8 واستمر لثلاثة أيام.
10. أعلنت **المطرقة** عن قاع محتمل.
11. جاء نموذج **ثقب الحُلِيّ الصعودي** بشكل غير مثالي. فقد جاء سعر فتح اليوم الثاني أقل من سعر إغلاق اليوم الأول ، بدلاً من أن يأتي أقل من أقل أسعار اليوم الأول كما يُفتَرَض ثم اندفعت السوق لتغلق متغلغلة في الشمعة السوداء السابقة.
12. **رجل مشنوق جديد !** لكن لم نحصل على تأكيد لتراجع السوق في الجلسة التالية حيث فتحت الجلسة مُحدِثَة فجوة لأعلى.
13. نموذج **ابتلاع دببي**.
14. نموذج **ثقب الحُليّ** قدَّم لنا نفسه ، كانت الشمعة الثانية فيه هي مثال جيد لحزام الفوز حيث أغلقت الجلسة عند أعلى سعر فيها واختبرت نفس الشمعة أقل أسعار نموذج ثقب الحلي (النموذج رقم 11).
15. ثم ظهرت **دوجي** لتنهي الصعود الذي بدأ مع النموذج رقم 14.
16. ثم أنهى نموذج **المرأة الحامل** الصعودي الهبوط السابق له.

الشكل (2 . 9) يبين لنا ما يلي :

1. **قاعٌ ملقاط** وشمعة **حزام الفوز**.
2. **السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمة**.
3. **نافذة** يفترض أن تشكل مقاومة.
4. بَزَغَت **نجمة الصباح** والتي كانت غريبة بعض الشيء حيث لم تكن شمعتها الثالثة لا بيضاء ولا طويلة إلا أنها اندفعت بشكل جيد داخل نطاق الشمعة الأولى للنموذج (والتي جاءت بيضاء !). هذا النموذج أيضاً أعاد اختبار أقل أسعار الأسبوع السابق له.

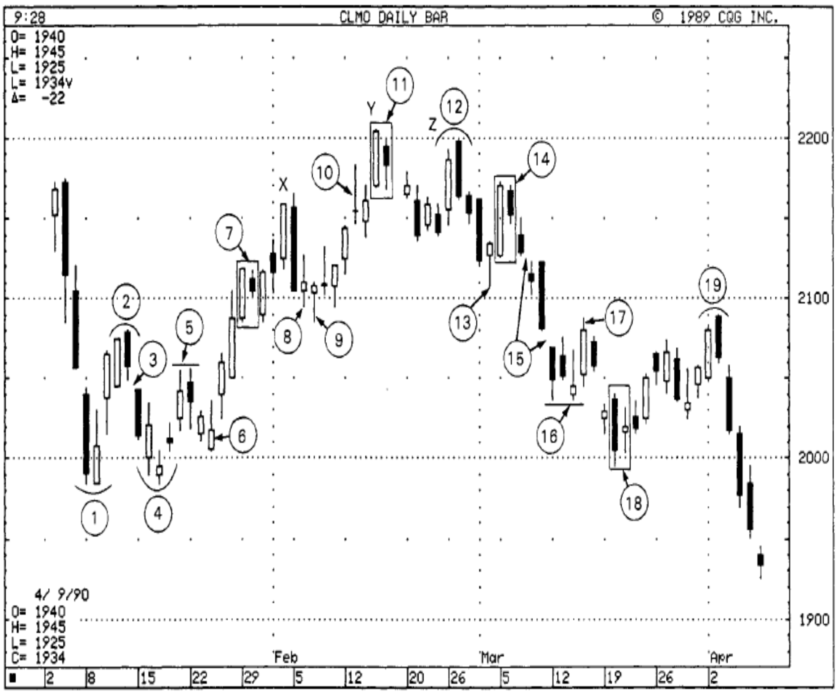


EXHIBIT 9.2. Crude Oil—June, 1990, Daily (All Together)

5. الصعود البادئ عند النموذج 4 انتهى عند **القمة الملقاط** الصغيرة والتي توقفت هي الأخرى نتيجة مستوى المقاومة الناشئ عن **النافذة** رقم 3.

6. **مطرقة مقلوبة** تم تأكيدها في الجلسة التالية. صعدت السوق بدءاً من هذه **المطرقة** متخَطِّيَةً في طريقها مستوى المقاومة المتكون عند **النافذة** رقم 3.
7. نموذج **المرأة الحامل التراجعي** ، وهو النموذج الذي استطاع إيقاف المسار الصاعد للسوق.
8. خَفَّفَت الشمعة الصغيرة من الأثر التراجعي للشمعة السوداء الطويلة التي سبقتها حيث كوَّنتا معاً نموذج **المرأة الحامل الإيجابي**. تكون هذا النموذج كان يعني نهاية المسار السابق له ، الذي كان هابطاً.
9. أضاف ظهور **المطرقة** بعد **المرأة الحامل** دليلاً جديداً على انتهاء المسار الهابط.
10. نجمة **دوجي** تحذر من قرب تكون قمة.
11. تحذير آخر من انتهاء المسار الصاعد السابق حصلنا عليه بمجرد ظهور **نموذج المرأة الحامل التراجعي**.
12. **السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة**. شَكَّلَت المناطق X (منذ اوائل فبراير) و Y (في منتصف فبراير) و Z (في أواخر فبراير) ، نموذج **قمم بوذا الثلاثة**.
13. **مطرقة**.
14. **نموذج المرأة الحامل** مرة أخرى. أنهى هذا النموذج المسار الصاعد قصير المدى الذي بدأ بالمطرقة (نموذج رقم 13).
15. **نافذتان** يفترض أن تعملا كمستوى مقاومة.
16. **مطرقة مقلوبة** شكلت أيضاً القاع الملقاط.
17. الصعود الذي بدأ **بالمطرقة المقلوبة** فشل في اجتياز مستوى المقاومة المتكون عند **النافذة** المفتوحة في النموذج 15.
18. **نموذج المرأة الحامل** أعلن نهاية المسار الهابط.

19. **السحب الركامية القاتمة.**

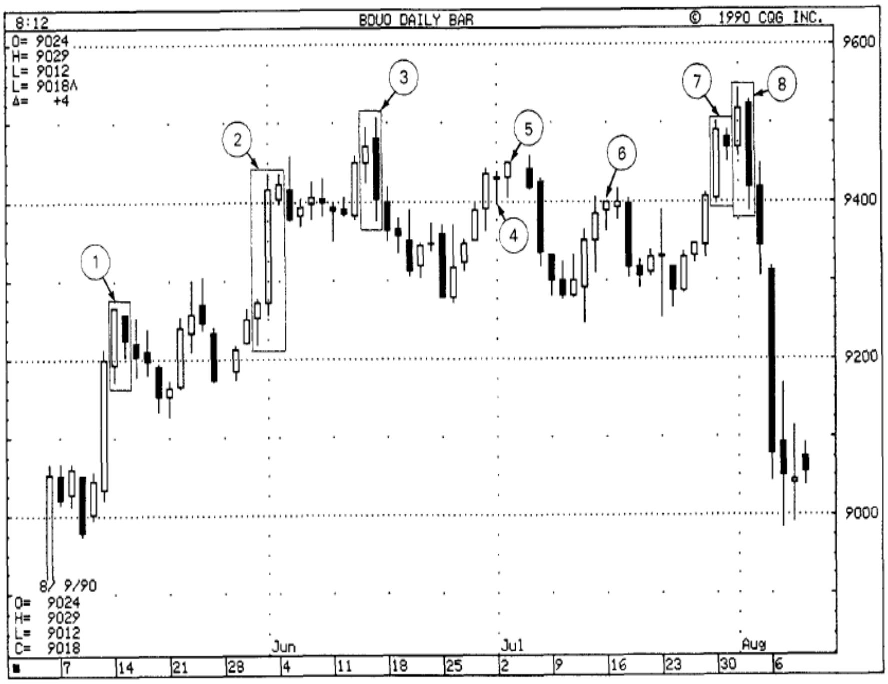


EXHIBIT 9.3. Bonds—June, 1990, Daily (All Together—Top Reversals)

الشكل (9 . 3) يبين لنا سلسلة من نماذج القمم المفصلية :

1. ظهر **نموذج المرأة الحامل** في منتصف مايو مما زاد من احتمالات نهاية المسار الصاعد السابق للنموذج.
2. الشمعة البيضاء الشديدة الارتفاع المتكونة في الأول من يونيو سبقت شمعة بيضاء صغيرة الأمر الذي كَوَّنَ **النموذج المُعَطَّل**.
3. نموذج **ابتلاع دببي**.
4. و 5. **دوجي** متبوع **برجل مشنوق** ، ائتلاف غير صحي بالمرة للسوق.
6. **رجل مشنوق**.

7. **نموذج المرأة الحامل** الذي ينبهنا لتحول السوق من المسار الصاعد إلى حالة الحيرة.

8. لاحقاً انهارت الأسعار نتيجة تحول الحيرة إلى قناعة لدى الدببة بسهولة السيطرة على السوق فاندفعت جحافلهم لتشكل نموذج الابتلاع الدببي بعدما استطاعت تشكيل نموذج المرأة الحامل التراجعي في النموذج 7. كان نموذج **الابتلاع الدببي** مثالاً آخر على تفوق التحليل باستخدام الشموع اليابانية على التحليل الغربي ، وذلك لأن يوم الشمعة السوداء في النموذج لم يمثل يوماً مفصلياً (بالتحليل الغربي) لِكَون السوق لم تصل لذروة جديدة (أعلى سعر).

الجزء الثاني

قاعدة " الأساليب الفنية المتعددة "

" هي التي ترنو إليها العيون ..

وتهفو إليها القلوب ..

ويُشَارُ إليها بالبَنان !! "

الشموع اليابانية بحد ذاتها هي أداة تجارية قَيِّمَة لكنها تزداد قوة وأهمية إذا ما جاءت مؤكِّدَةً لإشارة فنية مُستنبطة من التحليل الغربي. هذا ما سنركز عليه في الجزء الثاني من الكتاب. فمثلاً إذا تلاقت شمعة حزام الفوز مع خط دعم طويل للمدى الطويل سيكون لدينا سببان للنظر للسوق إيجابياً. هنا أكدت الشموع إشارة المؤشر الغربي ، أو تبعاً لنظرتك لأهمية كلٍ منهما ، أكّد المؤشر الغربي إشارة الشموع.

البحث عن مؤشرات مختلفة لتأكيد وجهة نظر المحلل هي طريقة تسمى " قاعدة الأساليب الفنية المتعددة " لآرثر سكلاريو .. والتي طرحها في كتابه **" الأساليب الفنية لمحلل الخرائط المحترف "** * . هذا **المبدأ** يقرر أنه " كلما زادت المؤشرات الفنية المجتمعة عند نفس مستوى الأسعار واتفقت على نفس الدلالة زادت فرصتنا في الحصول على توقع دقيق لحركة السوق القادمة ".

سوف يُبنَى الجزء الثاني من هذا الكتاب على هذه القاعدة. سنتعرض فيما تبقى من هذه المقدمة لأهمية فكرة " قاعدة الأساليب الفنية المتعددة " مستخدمين مثالَين لأساليب التحليل الغربي. الفصل العاشر يظهر كيف لمجموعة من مؤشرات الشموع أن تُرسل لنا إشارة واضحة عن نقطة تحول مهمة في اتجاه مسار السوق. والفصول من الحادي عشر وحتى السابع عشر تُزاوِج بين الشموع وبعض أدوات التحليل الغربي الشائعة. هذه الأدوات هي خطوط المسار والمتوسطات المتحركة ومؤشرات التذبذب .. إلخ.

في كل من هذه الفصول أقدم شرح مُفَصَّل لكيفية استخدام الشموع لإضافة الجديد لوسائل التحليل الفني الغربي التقليدية. لأولئك المبتدئين في التحليل الفني وأولئك الذين يحتاجون لتنشيط ذاكراتهم ، فإن مقدمات كلٍّ من الفصول من الحادي عشر وحتى السابع عشر هي مجرد طرح عام ، وغير متعمق ، لتوضيح كل أسلوب من أساليب التحليل الغربي التي نلقي عليها نظرة في كل من هذه الفصول. هناك العديد من الكتب الممتازة التي تقدم طرحاً مُفَصَّلاً لتلك الأساليب الفنية الغربية.

---

* *Arthur Sklarew* في كتابه " *Techniques of a Professional Chart Analyst* " المنشور في شيكاغو ، إلينوي ، مكتب أبحاث السلع ، 1990 .

بعد هذه المقدمات سنخوض غمار بعض الأمثلة عن كيفية المزج بين التحليل الغربي والشموع. حيث أني اكتسبت خبرتي في أسواق العقود الآجلة ، فإن الأساليب الفنية الغربية التي أربط بينها وبين الشموع ستكون تلك المبنية على تحليل أسواق العقود الآجلة ولن أتعرض لتلك الأدوات الخاصة بتحليل الأسهم - مثل مؤشر النسبة بين عدد الأسهم الصاعدة إلى عدد الأسهم الهابطة (*Advance/Decline*) أو مؤشر (*ARMS/TRIN*) - أو مؤشرات متخصصي البيع على المكشوف .. إلخ.

رغم ذلك فإن مفهوم استخدام الشموع كأداة فنية مُتَمِّمَة هو مفهوم ملائم أيّاً كان تخصصك. حين نربط بين أدوات التحليل الفني الغربي و الشموع يصبح لدينا مزيج فني قوي وفعال.

أمثلة على قاعدة الأساليب الفنية المتعددة

هذا القسم يوضح بالمثال أن احتشاد المؤشرات الفنية يمكن أن يساعد في توقع أين يمكن أن توجد مناطق الدعم والمقاومة المهمة. الأمثلة التالية تستخدم التحليل الغربي ، وباقي الجزء الثاني من الكتاب ينصب على الشموع. في أواخر أكتوبر من العام 1989 تخطى الذهب خط المقاومة الهابط لأكثر من عامين عندما أغلق فوق 380 دولاراً.

كان هذا بالإضافة إلى الدعم الممتاز التي تكوَّن عند 357 دولاراً في العام 1989 إشارتين قويتين على أننا سنشهد مزيداً من الارتفاع في أسعار الذهب. بعد الاختراق الذي حدث في أواخر 1989 أجريت مقابلة مع شبكة الأخبار المالية " *Financial News Network* " حول وجهة نظري في مستقبل الذهب.



EXHIBIT II.1. Gold, Weekly Continuation

قلتُ حينها أننا ينبغي أن نرى صعوداً لكن هذا الصعود يرجح أن ينتهي تماماً عند النطاق بين 425 و 433 دولاراً. في أوائل 1990 كوَّن الذهب ذروة قبل أن تعاود السوق الهابطة استئناف مسيرتها.

كيف تَسَنَّى لي أن أحدد النطاق بين 425 حتى 433 كمقاومة مستهدفة بينما كان الذهب يتداول حينها قرب الـ 380 دولار ؟ إجابتي هي .." **باستخدام قاعدة الأساليب الفنية المتعددة** ". كان لدينا أربع مؤشرات فنية تشير إلى مقاومة أساسية عند النطاق بين 425 وحتى 433 دولاراً. إذا ما نظرت للشكل (II . 1) ستجد أني ناقشت أربع مؤشرات وتجاهلت نماذج الشموع تماماً لهذا المثال :

1. **أن نسبة 50 % لارتدادات فيبوناتشي** ، للقمة المتكونة بالمنطقة A (بالعام 1987) عند 502 دولاراً والقاع المتكون عند النقطتين 1 و 2 (عند 357 دولاراً) ، **كانت 430 دولاراً**.

2. النقاط الدنيا 1 و 2 في العام 1989 كوَّنتا قاع مزدوج. كان الهدف السعري لهذا القاع المزدوج 425 دولاراً. (يمكن تحديد الهدف السعري لنموذج القاع المزدوج بقياس الخط العمودي الواصل بين أعلى ارتفاع بين القاعين ومستوى القاعين ثم إضافة قيمة قياس هذا الخط إلى القمة الطارئة بين القاعين).
3. كانت أعلى نقاط الشهور الأخيرة من العام 1988 تساوي 433 دولاراً.
4. زميلي **جون جامبينو** المتخصص في نظرية إليوت قال أن الذهب كان في الموجة الرابعة من موجات إليوت للموجة الهابطة وبناء على ذلك فإن أي صعود للذهب لم يكن ليخترق أدنى نقاط موجة إليوت الأولى المتكونة في أوائل العام 1988 عند 425 دولاراً.

كل هذه الأساليب الفنية أشارت مجتمعة إلى وجود مقاومة رئيسية عند النطاق بين 425 وحتى 433 دولاراً. نتيجة الفشل في اختراق مستوى المقاومة المتكون بين 425 و 433 دولاراً لم يستطع الثيران أن يظهروا تجَلُّدَاً وَوَلَّوا أدبارهم. لم يمر وقت طويل حتى استأنف المسار العام (الهابط) للسوق مسيرَتَهُ في جِدٍ.

ما الذي كان سيحدث لو صعد الذهب فوق الحد العلوي لقناة المقاومة التي حددتها (أي صعد فوق 433) ؟ حينها ، كان سيتوجب عليَّ أن أعيد النظر في تكهناتي الخاصة بهبوط السوق على المدى الطويل. لهذا السبب ، فإن فنيات التحليل ثمينة جداً. هناك دائماً سعر يجعلني أقرر أن نظرتي السابقة كانت خطئاً. في حالتنا هذه ، لو أغلق الذهب فوق 433 دولاراً لكنت غيرت نظرتي للسوق إلى (نظرة لسوق هابطة على المدى الطويل .. تم تحييد هبوطها).

تتخاطب الأسواق معنا عبر نشاطها السعري. إذا أخبرني هذا النشاط أنني مخطئ في رأيي فإني أتكيَّف مع السوق. فَنَبرة الـ " أنا " عندي ليست عالية بالقدر الكافي ليجعلني أصدق أن السوق ستتكيف بناءً على ما أقوله. لهذا " **السوق .. لا تخطئ أبداً** ".

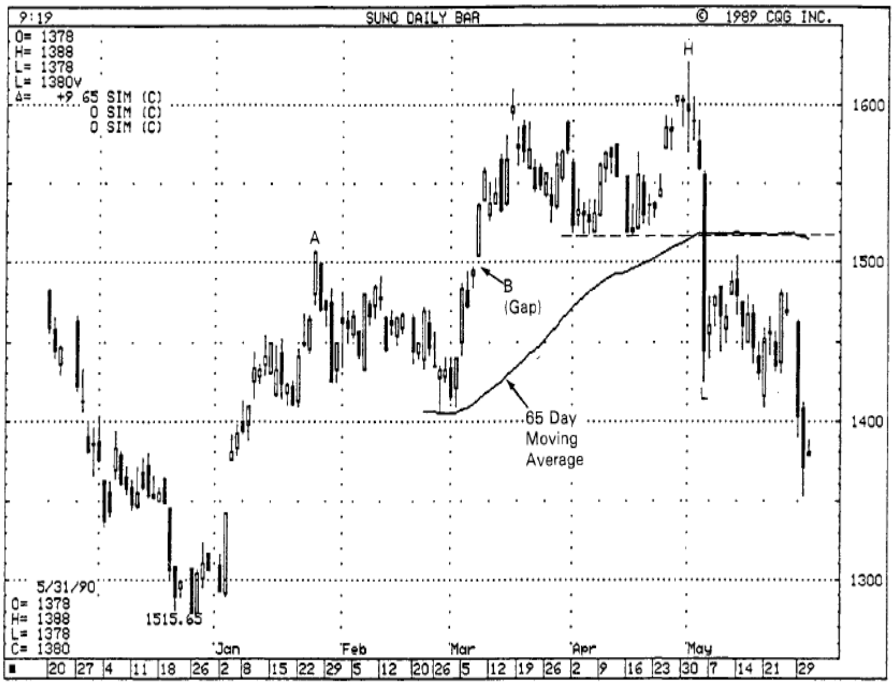


EXHIBIT II.2. Sugar—July, 1990 Sugar, Daily

في أوائل مايو وبعد انهيار أسعار السكر ، كما **بالشكل (2 . II).** اعتقدت أن السكر قد يرتد صاعداً من عند مستوى 0.14 دولاراً حيث كان هذا المستوى قاع للقناة الصاعدة الممتدة لعام على الخريطة الأسبوعية ، كما كان مساوياً لأدنى أسعار مرحلة أواخر فبراير أوائل مارس. رغم ذلك ، ما لم ترتفع أسعار السكر فوق مستوى 0.1515 لتصل لمستوى 0.1520 $ يكون لزاماً عليَّ أن أنظر للسكر كما لو كان في سوق هابطة على المدى المتوسط. انتهى صعود الارتداد في 14 مايو عند 0.1505 .

من أين تعرفت على المنطقة بين 0.1515 و 0.1520 كمنطقة مقاومة ؟

باستخدام أربعة مؤشرات فنية حددت لي هذه المقاومة القوية في هذا النطاق ، وهي بالتحديد :

1. كانت هذه المنطقة منطقة دعم تم اختبارها عدة مرات منذ أوائل مارس وبطول أبريل. لقد كنت مقتنعاً أن دعماً بهذه القوة يتحول إلى مقاومة بنفس القوة بمجرد احتراقه.
2. مؤشر المتوسط المتحرك لـ 65 يوم (الذي اكتشفت فائدته في العديد من الأسواق) تقاطع مع الشموع عند مستوى 0.1515 $. (سنناقش في الفصل الثالث عشر استخدام المتوسط المتحرك مع الشموع بتفصيل أكثر).
3. بالنظر إلى القمة المتكونة عند المنطقة A في يناير والفجوة المتكونة عند المنطقة B في مارس يمكننا تقدير الأهمية النفسية لمستوى 0.15 $.
4. نسبة فيبوناتشي 32 % للحركة من 0.1627 $ كقمة (H) إلى القاع 0.1444 $ (L) تساوي 0.1514 $. نسبة 32 % فيبوناتشي هي النقطة التي يتكون عندها أول مقاومة تُرى بعد أي هبوط في الأسعار.

السوق لا تخطئ .. أبداً !!

أحد مواضيع حلقاتي الدراسية - (التي لا تتعرض للشموع) - التي أشرحها هو " **تِقنيات التداول المنظَّم باستخدام التحليل الفني** " . أناقش فيه أهمية وجود طريقة منظَّمَة لفهم التداول. لنقل هذه الفكرة استخدمت كلمة " *Discipline* " كَجِناس تام ، فقد وضعت لكل حرف من كلمة " **D I S C I P L I N E** " قاعدة للتداول ، فالحرف " N " يشير إلى " لا تتداول وأنت مقتنع أن السوق على خطأ " ** " *Never trade in the belief that the market is wrong* ".

** لمن يريد المطالعة ، **فالقواعد** الموجودة في نظامي " *DISCIPLINE* " هي :

1. *D*on't forget old support and resistance levels : لا تنسَ مستويات الدعم والمقاومة القديمة (الدعوم القديمة تتحول لمقاومات والمقاومات القديمة تتحول لدعوم).

ماذا أعني بقولي السوق لا يخطئ أبداً ؟؟ أعني ألاّ تحاول فرض قَنَاعَاتك على السوق. فمثلاً أنت مقتنع تماماً أن النفط الخام سيرتفع ، عليك أن تنتظر حتى يتحول المسار العام للسوق نحو الشمال " صاعدة " قبل أن تشتري. نفترض أن سوق النفط الخام حالياً .. هابطة . إذا اشتريت متوقعاً أن تتحول السوق إلى سوق صاعدة فأنت بذلك تحاول فرض تطلعاتك وتوقعاتك على السوق. أنت بذلك تحارب المسار العام ، قد يكون هذا كارثِيَّاً.

يمكن أن تكون وجهة نظرك عن تحول السوق على سوق صاعدة صحيحة تماماً لكن قد يأتي هذا التحول .. بعد فوات الأوان بالنسبة لك .. بعد أن تكون قد خسرت رأسمالك !.

لتبسيط الفكرة .. تخيل أنك تقود سيارتك عبر شارع أحادي الاتجاه ثم شاهدت ماكينة دَكّ رصف الطرق تسير في الاتجاه الخطأ في هذا الشارع .. نَحوك مباشرة. أوقف سيارتك ثم ضَع العلامة التحذيرية " **توقف ، اتجاه خطأ !** " أمام ماكينة دَكِّ الرَّصف. أنت هنا تعرف أن الماكينة تسير في الطريق الخطأ لكن قد لا يراك سائقها في الوقت المناسب وحين يستدير للخلف .. قد يكون الأوان قد فات وأصبحتَ جزءاً من رصف الشارع !!

---

2. *I*f ... then : أسلوب إذا .. إذاً (إذا تحرك السوق تبعاً لما هو متوقع ، إذاً ابقَ مع عمليتك .. وإن لم يفعل فاخرج).
3. *S*tops : استخدم أوامر وقف الخسارة .. على الدوام.
4. *C*onsider options : ضع العقود الآجلة في اعتبارك.
5. *I*ntra-day technicals are important : فنيات التداول اليومي غاية في الأهمية.
6. *P*ace trades to market environment : اجعل عملياتك مسايرة للسوق (غَيِّر أسلوب متاجرتك تبعاً لظروف السوق).
7. *L*ocals : Never forget them - لا تنس المضاربين لمحافظهم الخاصة.
8. *N*ever trade in the belief the market is wrong - لا تتداول وأنت مقتنع أن السوق على خطأ.
9. *I*ndicators-the more the better (the rule of multiple technical techniques – المؤشرات ، كلما زادت وتعاضدت كان ذلك أفضل " قاعدة الأساليب الفنية المتعددة " .
10. *E*xamine the market's reaction to the fundamentals : ادرس **توافق** السوق مع التحليل المالي ، مِن **عَدَمِه**.

هكذا الأسواق ، إذا كنت تعاند المسار العام قد تكون رؤيتك عن تحول اتجاه مسار السوق صحيحة لكن ربما عند تحول السوق فعلياً يكون الوقت قد فات بالنسبة لك. في سوق العقود الآجلة ، أوامر الإغلاق الإجباري لعمليات الشراء بالهامش قد تـُقوم بتصفية مراكزك قبل تحرك السوق بالشكل الذي تـَنشُدَهُ ، الأسوأ ، أن تكتشف في النهاية أنك كنت مُحِقّاً .. بعد أن تكون .. قد أفلَست !.

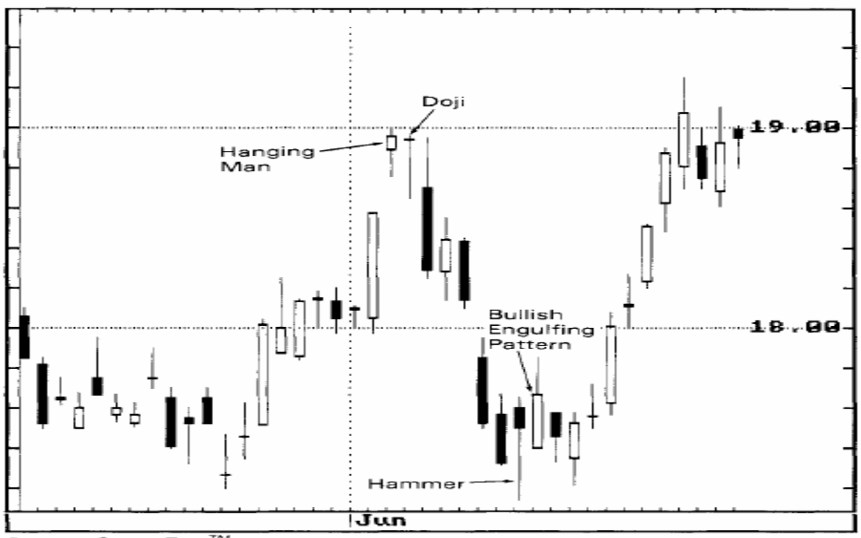
لا تحاول فرض رغبتك على السوق. كـُن تابعاً للمسار العام ، ولا تكُن من المتنبئين به. إذا كنت متفائلاً بطبعك ، اقفز إلى السوق أثناء مساراتها الصاعدة ، أما إذا كنت عكس ذلك ، فتواثب فوق السوق أثناء مساراتها الهابطة. أحد الكتب اليابانية الذي ترجمتها يعبر عن هذه الفكرة شِعرياً ، بداية **فإن البيع أو الشراء دون معرفة شخصية السوق هو أمر يشبه إلى حَدٍّ كبير** أديب .. يتكلم عن الأسلحة **!** عند مواجهة سوق صاعدة أو هابطة **بعنف يجب أن تتنازل عن القلعة** ، فما يبدو آمناً في ظاهِرِه قد يكون هو منتهى الخطورة .. تـَحَيـُّن اللحظة المناسبة هو أمر فعَّال وأساسي.

الفصل العاشر

حَشـدٌ .. مِنَ الشُّموع

" الحَذَرَ .. ثمَّ الحَذَرَ !! "

هذا الفصـل يبـين لنـا كيـف يمكن لمجموعـة من نمـاذج الشـموع أو من الشـموع المنفردة التي تتفق في منطقة سعرية أن تجعل من هذه المنطقـة السـعرية منطقـة هامة بالنسبة للسوق. **الشكل (1 . 10)** يبين حشداً من مؤشـرات الشـموع تتنبـأ بانتكاسة في الأسعار ثم حشداً آخر من الشموع أشـار لنهايـة هذه الانتكاسـة. فـي أوائل يونيو ظهر رجل مشنوق تبعته إشارة فنية سلبية أخرى ألا و هي الدوجي ، انـهارت حينها الأسـعار ، حتـى ظهرت مجموعـة أخرى من مؤشـرات الشـموع معلنة عن قاع مهم كان أولـها المطرقة ثم تكوَّن في اليوم التـالي نمـوذج الابـتلاع الثيراني. بعد أيام قليلة أكَّدَ هبوطٌ ثانويٌّ صلابة مستوى الـدعم حيث أخفق فـي كسر أدنى نقاط المطرقة السابقة. كوَّنَ هذا الاختبـار الثـاني مـع المطرقـة نموذجَ القاع الملقاط.



Source: CompuTrac™

EXHIBIT 10.1. Crude Oil—October 1989, Daily (Confluence of Candlesticks)

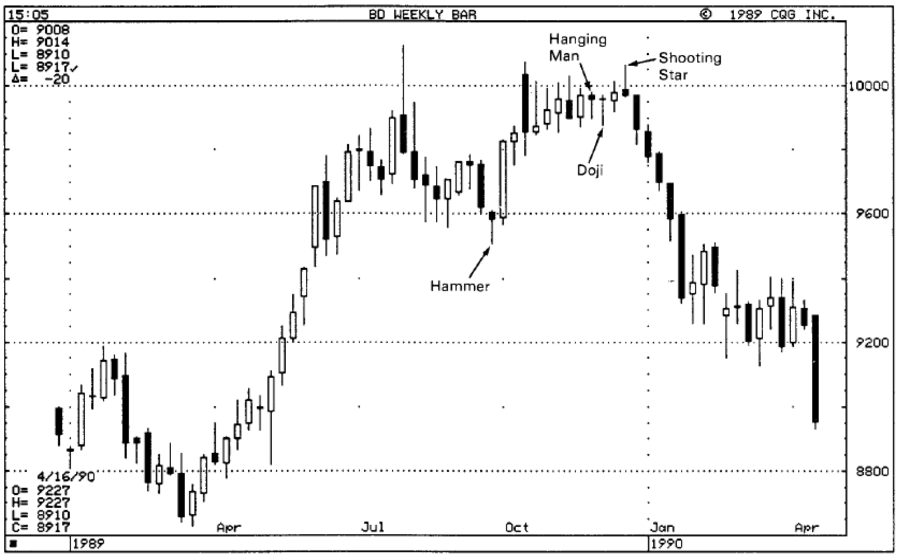
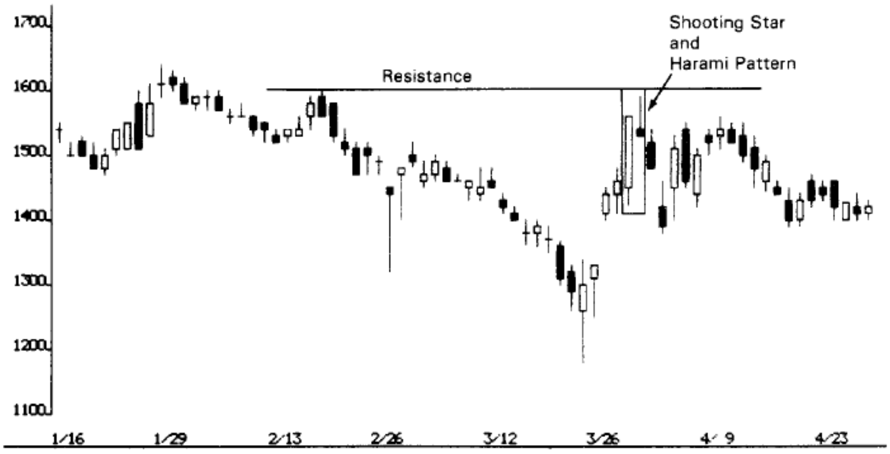


EXHIBIT 10.2. Bonds, Weekly (Confluence of Candlesticks)

في الشكل (10 . 2) ، توقعت مطرقة سبتمبر صعوداً وفي أواخر نوفمبر تكوَّنَت ثلاث نماذج للشموع في سوق السندات ، أشارت هذه النماذج إلى قمة مفصلية مُنهيَةً هذا الصعود. هذه الشموع هي : الرجل المشنوق والدوجي والشهاب الذي كان بمثابة رصاصة الرحمة !!.

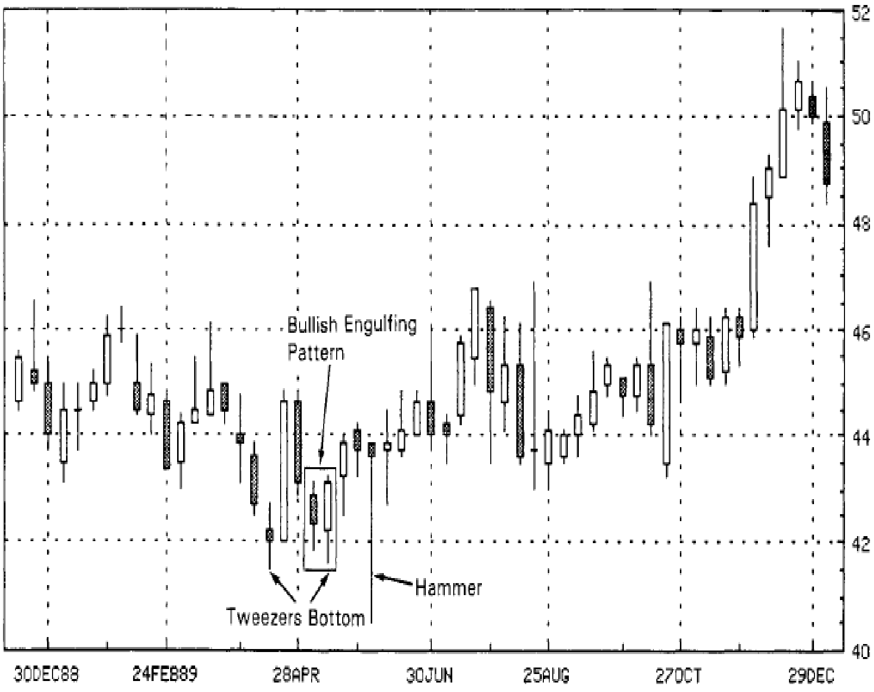


Source: Quick 10-E Informative System

EXHIBIT 10.3. Fujitsu—1990, Daily (Confluence of Candlesticks)

الشكل (3 . 10) يوضح كيف يمكن لشمعة وحيدة أن تعطي إشارات متعددة ففي أوائل أبريل جاءت شمعة بيضاء طويلة وأعقبها شمعة صغيرة الجسم ولها ظل علوي طويل. شكل هذه الشمعة هو نفس شكل شمعة الشهاب سلبية الدلالة.

وجود هذه الشمعة داخل نطاق الشمعة السابقة لها شَكَّلَ نموذج المرأة الحامل السلبي أيضاً. أخيراً ، ذروة الظل العلوي للشهاب - أعلى سعر لذلك اليوم - شكَّلَ إخفاقاً آخر في اختراق أعلى نقاط فبراير عند مستوى 1600.
الشكل (4 . 10) يبين لنا أنه خلال أسابيع قليلة كوَّنَت السوق نماذج القاع الملقاط والابتلاع الثيراني والمطرقة.



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 10.4. Exxon—Weekly (Confluence of Candlesticks)



Source: CompuTrac™

EXHIBIT 10.5. Sugar—October 1989, Daily (Confluence of Candlesticks)

الشكل (5 . 10) يوضح أنه في الفترة بين منتصف يوليو وآخره نشأت مجموعة من الشموع سلبية الدلالة ، بدأت بدوجي ثم تلاها ثلاث رجال مشنوقين (1 و 2 و 3) وبين الرجلين المشنوقين الأول والثاني نشأت شمعة الشهاب.

الشكل (6 . 10) به إشارة سلبية من الشموع جاءت خلال إشارة سلبية من الشموع !. فقد لمست جلسة الرجلُ المشنوقُ ذروةَ المسار الصاعد وفي نفس الوقت مَثَّلَ هذا الرجل المشنوق هو جزء النجمة في نموذج نجمة المساء.



Source: Ensign Software

EXHIBIT 10.6. Wheat—March 1990, Daily (Confluence of Candlesticks)

الشكل (7 . 10) يوضح أنه خلال الفترة من 9 حتى 11 مايو ظهرت مجموعة من إشارات القمم المفصلية عند مستوى 1.12 $. الشمعة البيضاء الطويلة الناشئة في 9 مايو أعقبها شمعة صغيرة الجسم على هيئة الرجل المشنوق وكوَّنَت الشمعتان نموذج المرأة الحامل. في 11 مايو كانت هناك هجمة على نفس المستوى لكنها فشلت وتكوَّن الشهاب.

هذه الشموع الثلاثة تساوت تقريباً نقاطُها العليا وهو ما شَكَّلَ قمة قصيرة المدى. في ثلاثة شموع وجدنا أربعة إشارات سلبية وهي المطرقة والمرأة الحامل والشهاب والقمة الملقاط.

تراجعت السوق من هذه النقاط العليا وأصبح مستوى 1.12 $ مستوى مقاومة قوى ، كما ظهر من إخفاق **صعود منتصف يونيو** في اختراقه. كان هناك سببٌ آخر جعل مستوى 1.12 $ ذا أهمية ، بمجرد كسر هذا المستوى في 28 يونيو

تحوَّلَ هذا المستوى إلى دعم بالغ الأهمية. لاحظ الدوجي الذي نشأ بعد شمعة 28 يونيو البيضاء الطويلة ، نحن نعرف أن هذا النموذج هو نموذج قمة مفصلية وهو ما كان يعني أن المسار السابق قد ينتهي.

في اليومين التاليين للدوجي ظهرتالسوق منقطعة الأنفاس حيث جاءت الشمعتان سوداوان وانحصرتا في نطاق سعري عرضي. لقد أوشكت طاقة الصعود على النفاد ، أو هكذا بدا. **هل تذكر مستوى المقاومة المتكون من 9 وحتى11 مايو ؟** كانت أدنى نقطتين ليومي 2 و 3 يوليو قد قبلت مستوى المقاومة السابق كمستوى دعم جديد. حاول الدببة كسر هذا المستوى مرتين لكن المحاولتين باءَتَا بالفشل.



EXHIBIT 10.7. Copper—September 1990, Daily (Confluence of Candlesticks)

إلى أن يُكسر مستوى الدعم هذا ، فإنَّ **ظَهر السوق** الصاعدة على المدى القصير بدءاً من 26 يونيو .. **لن يُكسَر**. في هذا السياق فإن حشد الشموع ، الذي

كان غاية في الأهمية كقمة في الفترة من 9 إلى 11 مايو ، استعاد نفوذه مرة أخرى بعد شهور لكن كمستوى دعم هام.

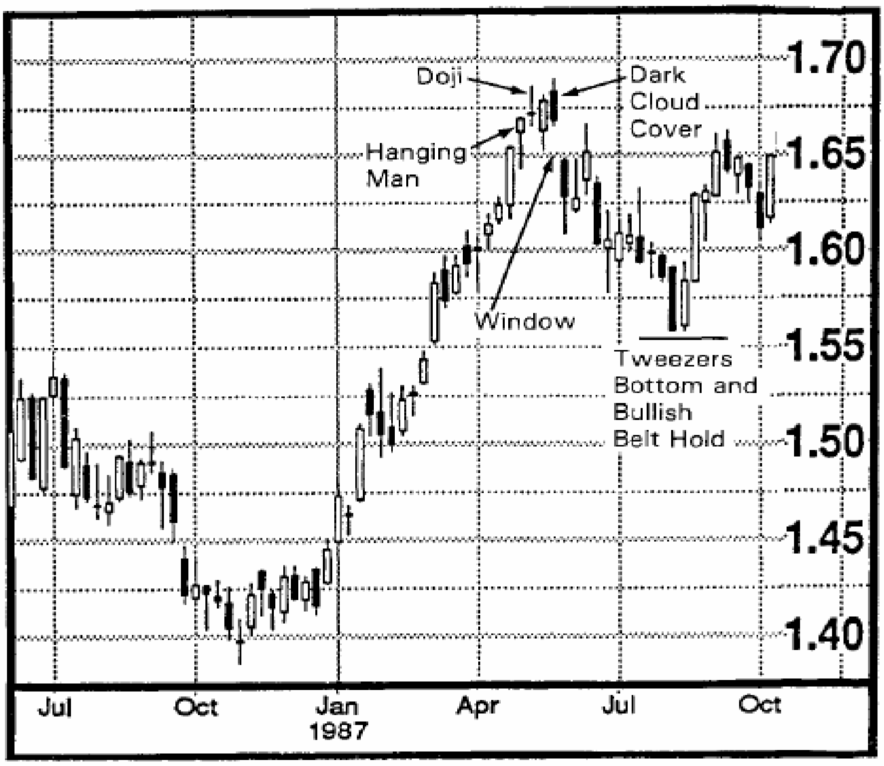


EXHIBIT 10.8. British Pound—Weekly (Confluence of Candlesticks)

الشكل (8 . 10) يوضح كيف أعلنت مجموعة الشموع الناشئة في منتصف العام 1987 عن قمة ، فخلال شهر واحد كان هناك رجل مشنوق ودوجي والسُّحُب الرُّكاميَّة القاتمة. بعد السُّحُب الرُّكاميَّة القاتمة مُنيَت السوق بهبوط في الأسعار وفي خلال ذلك انفتحت نافذة. أصبحت تلك النافذة تشكل مستوى مقاوم للصعود القصير الذي نشأ قبل استكمال الهبوط. انتهى هبوط الأسعار بالقاع الملقاط وحزام الفوز الإيجابي (رغم أن حزام الفوز كان له ظل سفلي إلا أن الظل كان صغيراً بشكل كافٍ لاعتبار هذه الشمعة حزام الفوز).

الفصل الحادي عشر

الشموع .. وخطوط المسار

" انتَهِز الفرص المتاحة ! "

هذا الفصل يناقش الارتباط بين الشموع وخطوط المسار " *Trend Lines* " والاختراقات لهذه الخطوط والمقاومات والدعوم القديمة. هناك العديد من الطرق لتحديد اتجاه مسار السوق ، إحداها الأداة الأساسية لأي محلل فني .. **خطوط المسار** " *Trend lines* ".

الشموع .. وخطوط المقاومة والدعم



Upward Sloping Support Line

EXHIBIT 11.1. Upward Sloping Support Line

الشكل (1 . 11) يظهر لنا خط دعم مائل لأعلى. يمكن رسم خط المسار بتوصيل نقطتَي قعر لشمعتين على الأقل. يوضح هذا الخط أن المشترين يناضلون أكثر من البائعين حيث أن الطلب يتدخل مكوِّناً قيعان أعلى. يعبر هذا الخط عن سوق مسارها العام صاعد.



Downward Sloping Resistance Line

EXHIBIT 11.2. Downward Sloping Resistance Line

الشكل (2 . 11) يظهر لنا خط مقاومة مائل لأسفل. يمكن رسم هذا الخط بتوصيل ذِروتين على الأقل. يوضح هذا الخط أن البائعين يناضلون أكثر من المشترين وهو ما يثبته رغبة البائعين في البيع عند قمم مستواها أقل من القمم السابقة. يعكس هذا التوجه أن المسار العام للسوق هابط.

تعتمد فعالية خطوط المسار على عدد المرات التي اختُبِرَ فيها هذا الخط بنجاح وحجم التداول عند كل اختبار والوقت الذي استمرفيه سارياً.

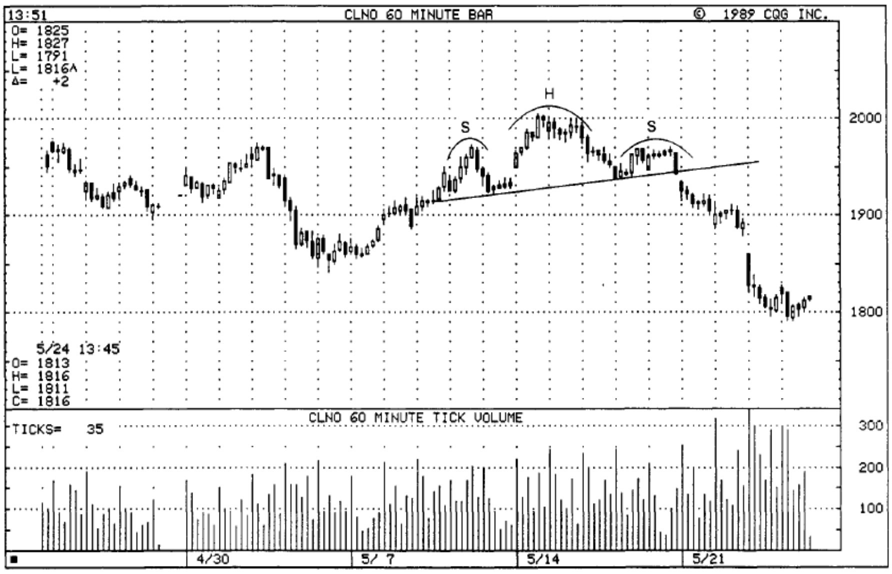
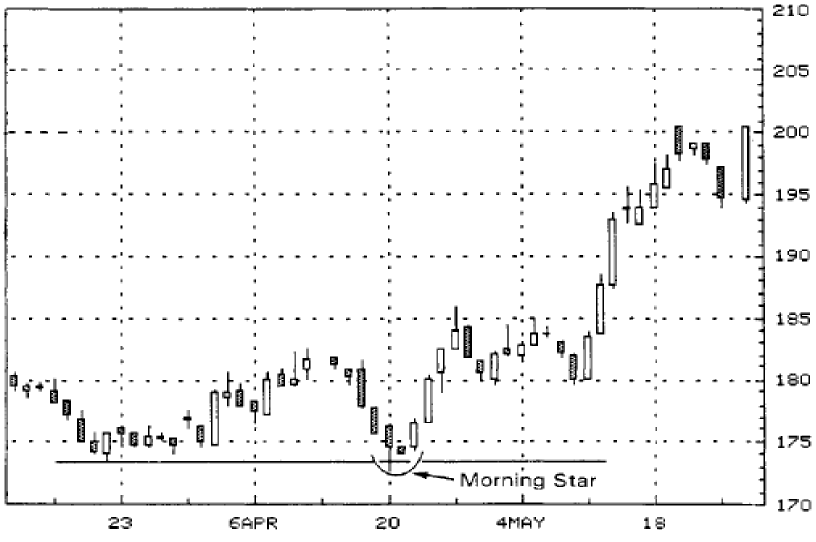


EXHIBIT 11.3. Crude Oil—July 1990, Intra-day (Trendlines on Candlestick Charts)

الشكل (11 . 3) ليس به أي شموع جديرة بالتوضيح رغم ذلك فهو يوضح أحد أهم مميزات الشموع وهي أن أيَّاً كان ما تستطيع فعله عن طريق خرائط المزالج ، تستطيع أن تفعله عن باستخدام خرائط الشموع.

نرى هنا كيف نستطيع رسم خط العنق الرئيسي لنموذج الرأس والكتفين على خريطة الشموع بنفس السهولة التي المعتادة في خرائط المزالج. رغم ذلك وكما سنرى خلال هذا الفصل ، فإن الشموع تجعل التحليل باستخدام خطوط المسار أكثر عمقاً.

الشكل (11 . 4) يوضح أن أدنى نقاط أواخر مارس (بالقرب من 173 $) كوَّنَت منطقة دعم تم اختبارها بنجاح في أواخر أبريل. بسبب الشموع امتاز اختبارُ الدعم في أبريل بالصعود القوي الذي تلاه. تحديداً كان السبب هو الشموع الثلاثة التي تكونت بين 20 و 22 أبريل والتي كوَّنَت بدورها نموذج نجمة الصباح.



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 11.4. CBS—1990, Daily (Support Line with Candlesticks)

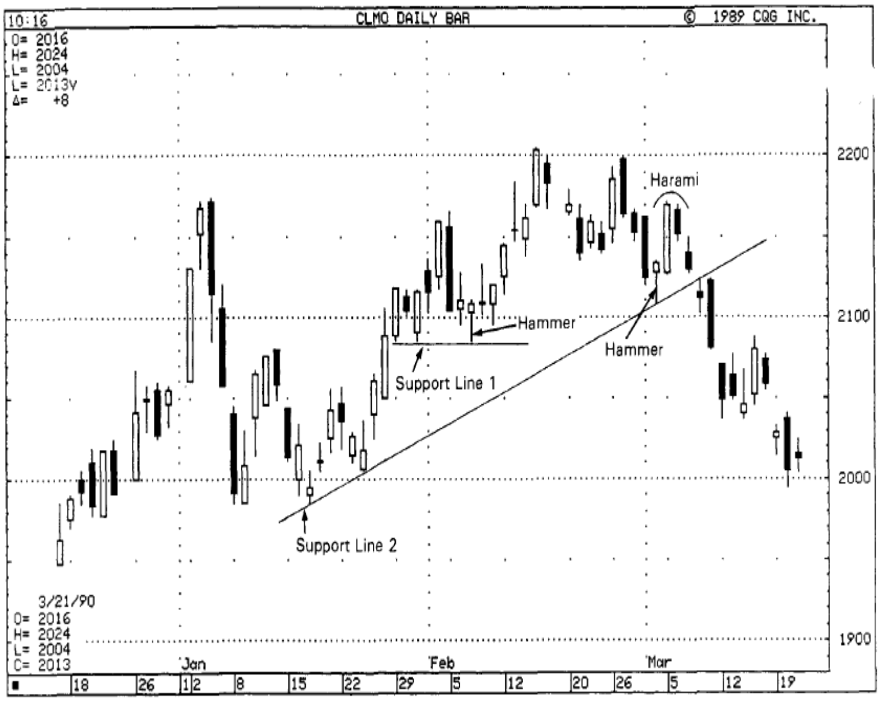


EXHIBIT 11.5. Crude Oil—June 1990, Daily (Support Line with Candlesticks)

الشكل (5 . 11) بـه ثـروة مـن المعلومـات عـن اسـتخدام خطـوط المسـار مـع مؤشرات الشموع ، مثل :

1. نشأة خط الدعم رقم 1 في أواخر ينـاير أوائل فبراير تبين لنـا أن أدنـى نقطتـين ليـومي 29 و 31 ينـاير كانتـا النقطتـان اللتـان رُسِمَ بهمـا خـط المسار. كان الاختبار الثالث لهذا الخط في 7 فبراير عن طريق مطرقـة إيجابيـة. دمـجُ هذين العـامِلين معـاً مَنَـحَنا إشـارة قـاع مفصلـي. لأولئـك المشترين في هذا النطاق السعري يمكنهم استخدام أدنـى سـعر للمطرقـة كـَحَدٍّ دفاعي لوقف الخسارة.
2. لامتداده لفترة زمنية أطول ، كانت نشأة خط الدعم رقم 2 بـين منتصـف يناير وأوائل مارس كانت أهم من نشأة خط الدعم رقم 1. في الثاني من مارس جاء الاختبار الثالث لهذا الخط عن طريق مطرقة إيجابية. حيث كان المسار العام صاعداً (وهو ما نـراه من ميل خط المسار رقم 2) فإن مجيء المطرقة الإيجابية متزامنةً مـع الاختبـار النـاجح لخط الدعم أعطانـا إشـارة شـراء واضـحة يـوم الثـاني من مـارس. يمكننـا أن نضـع أوامر وقف الخسارة تحت أدنى أسعار المطرقة الإيجابيـة أو تحـت خـط الدعم المائل رقم 2. كسر هذا الدعم سيكون تحذيراً أن المسـار الصـاعد السابق قد تـَعَطـَّل. كان نموذج المرأة الحامل أول تلميح لوجود مشـاكل بالسوق.

هذا المثـال يلقـي الضـوء علـى أهميـة تحديد مسـتوى وقـف الخسـارة. كمـا أشـرنا سابقاً ، عندما اختبرت السوق خط الدعم رقم 2 عن طريق مطرقة إيجابية صـارَ لدينا العديد من الأسباب التي تدعونا للاقتنـاع أن السـوق فـي طريقهـا للارتفـاع ، إلا أنها تراجعت.

يجب أن تتحلى بالثقة حين تُنـَفـَّذ عملياتك لكن .. لا تـَنـسَ أن تتوخَّى الحذر.

أحد أهم المفاهيم المطلوبة فـي **المضـاربة** خاصـة فـي سـوق العقـود الآجلـة ، هـو **التحـوُّط** " تحجـيم المخـاطر ". اسـتخدام حـد وقـف الخسـارة مـرادف لتحجـيم المخاطر.



EXHIBIT 11.6. Platinum—Monthly (Resistance Line with Candlesticks)

الشكل (11 . 6) يبينُ نموذجي السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمـة رقمَـي 1 و 2 اللذَين أنتجا خطَّ مقاومةٍ تقاطع مع السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة رقم 3 وهو ما أكَّدَ أهميـة هذا الخط كدعم قوي.

الشكل (11 . 7) يوضح **كيف** تَـوَقـَّفَ الصعود - **غير موجود بالخريطة** - عند النقطـة A ، هذه المنطقـة شكلت منطقـة مقاومـة مبدئيـة عنـد 0.6419. نشـأت شـمعة الـدوجي طويلـة السـيقان عنـد النقطـة B. وظهـور الـدوجي بـالقرب مـن مستوى المقاومة المتكون عند A هو أمر يدعو للحذر.

مَنحَنا أدنى سعر عند A و B أول نقطتين لرسم خط المقاومة. في حالة مثل هذه ، يتحـتم علـى المضـاربين الـذين يسـتخدمون خـرائط السـاعات أن يبحثـوا عـن مسارات الصعود التي تفشل في اختراق هذا الخط لكـي يتصـرفوا بشـكل ملائـم خاصة إذا ما حصلوا على تأكيد الهبوط من أحد مؤشرات الشموع.

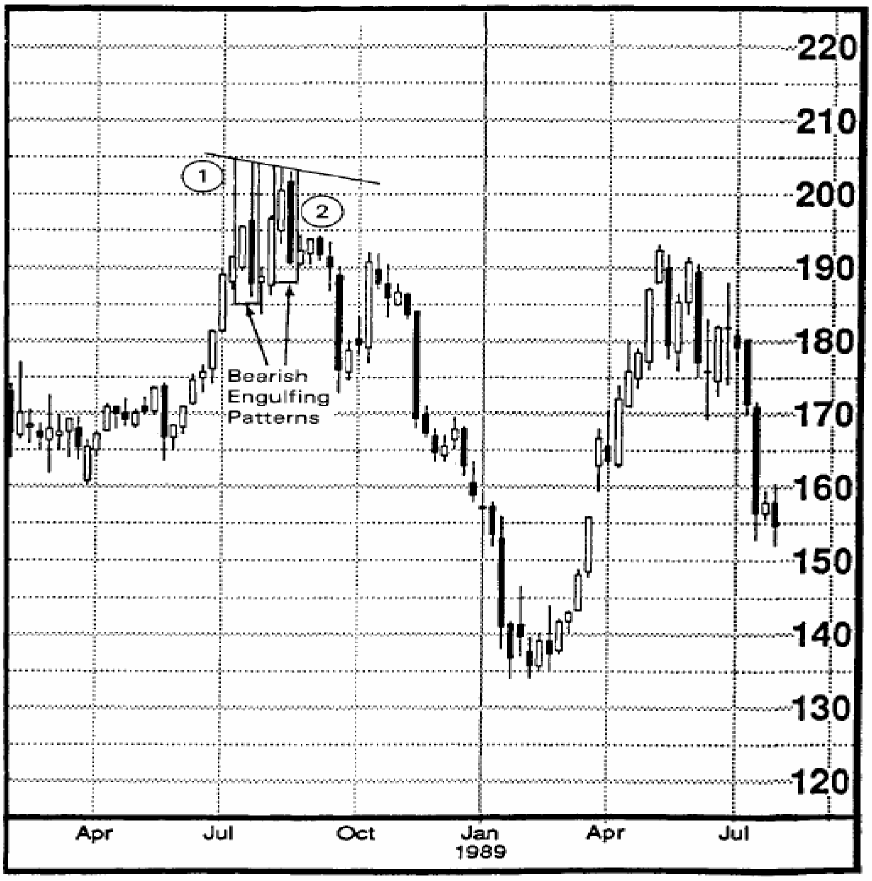
عند النقطة C ، كان لدينا بالقرب من خط المقاومة ، دوجي طويلة السيقان تشبه تلك التي تكونت عند B. تراجعت السوق حينها ، وعند النقطة D كوَّنَت الشمعة البيضاء ذات الظل العلوي الطويل .. **شهاباً**.

شَكَّلَ هذا الشهاب إخفاقاً آخر للسوق في اختراق خط المقاومة. جاءت الشمعة التالية للشهاب سوداء طويلة ابتلعت الشهاب مكوِّنَةً نموذج الابتلاع الدببي.



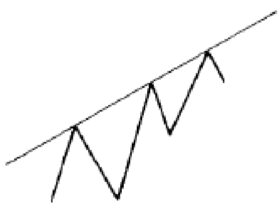
EXHIBIT 11.7. Japanese Yen—June, 1990 Intra-day (Resistance Line with Candlesticks)

الشكل (11 . 8) يبين نموذجَي ابتلاع كان الأول فيهما (رقم 1) تحذيراً واضحاً لأصحاب المراكز الطويلة. بعد أسابيع قليلة بزغ نموذج الابتلاع الدببي رقم 2. فشلت أعلى أسعار النموذج الثاني في اختراق خط المقاومة.



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service®

EXHIBIT 11.8. Orange Juice—Weekly
(Resistance Line with Candlesticks)



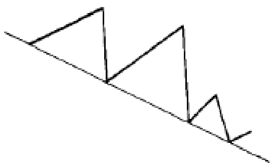
Upward Sloping Resistance Line

EXHIBIT 11.9. Upward Sloping Resistance Line

الشـكل (9 . 11) يبـين لنـا خـط مقاومة مائل لأعلى ، هو خط المسار الذي يوصل بين سلسلة من الذُّرَى المتصاعدة " *Higher Highs* ". رغم أنـه لـيس شـائعاً مثـل خـط المقاومـة المائـل لأسـفل الموجـود بالشـكل (1 . 11) إلا أنه يمكن أن يفيـد

أصحاب المراكز الطويلة. عند اقتراب السوق من مثل هذه الخطوط يجب على أصحاب المراكز الطويلة اتخاذ بعضَ التدابير الدفاعية تَحَسُّباً للتراجعات المنظَّمَة للسوق. هذه التدابير قد تتضمن جني بعض أرباح المراكز الطويلة أو رفع أسعار أوامر وقف الخسارة أو تفعيل بيع بعض العقود الآجلة المُشتراة. رغم أن التراجعات المنظمة ينبغي أن تكون مؤقتة لأن المسار العام الرئيس صاعد ، إلا أن الإخفاق في اختراق هذا الخط يمكن أن يكون إشارة مبكرة جداً - لكنها غير حاسمة - لبداية مسار هابط جديد.

الشكل (10 . 11) يبين لنا خط دعم مائل لأسفل وهو نوع آخر للخطوط لا يستعمل كثيراً لكنه يمكن أن يكون ثميناً في بعض الحالات للبائعين على المكشوف. بشكل أكثر تحديداً ، خط الدعم المائل لأسفل هو دليل على المسار العام الهابط ، والذي يُقاس من الميل السلبي للخط . رغم ذلك ، عندما تستمر السوق في التعامل مع هذا النوع من خطوط الدعم بنجاح ، يجب على البائعين على المكشوف اتخاذ تدابير دفاعية استعداداً لارتداد في الأسعار.



Downward Sloping Support Line

EXHIBIT 11.10. Downward Sloping Resistance Line

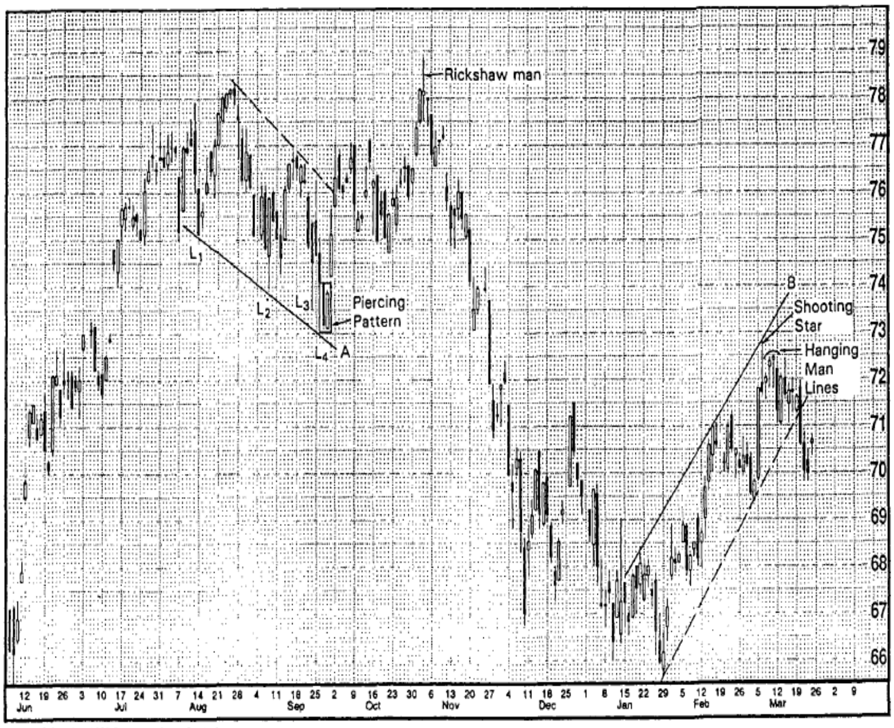


EXHIBIT 11.11. Cotton—May, 1990, Daily (Upward Sloping Resistance Line and Downward Sloping Support Line with Candlesticks)

بالنظر إلى **الشكل (11 . 11)** سيكون خط الدعم المائل لأسفل (A) في بؤرة اهتمامنا الأولى بنفس الطريقة التي بيّنـّاها في **الشكل (10 . 11)**. بتوصيل القعرين L1 و L2 نحصل على خط دعم تجريبي.

الشمعة L3 كادت تلمس هذا الخط قبل ارتداد الأسعار لأعلى. أثبت هذا الارتداد سريان مفعول خط الدعم. لم تكن أدنى الأسعار عند L4 اختباراً ناجحاً لهذا الخط (خط الدعم الهابط) فقط ، بل شكّلت أيضاً نموذج ثُقب الحُلِيِّ الإيجابي.

حينها ، أصبح الوقت ملائماً لتغطية عمليات البيع على المكشوف أو على الأقل اتخاذ تدابير دفاعية مثل تخفيض سعر وقف الخسارة أو بيع أسهم تملِكُها بعقود آجلة. لم يكن وقتاً مناسباً للشراء حيث كان المسار العام هابطاً (كما هو واضح من قناة التراجع المحصورة بين خط A المائل لأسفل وخط المقاومة المتقطع

الموجود فوقه). في حالتنا هذه ، كانت أدنى الأسعار عند L4 بداية لحركة صاعدة قوية لم تنتهِ إلا بعد شهور قليلة عندما ظهرت شمعتا الدوجي طويلة السيقان (دوجي رجل الريكشا حيث أن سعرَي الفتح والإغلاق كانا في منتصف نطاق أسعار الجلسة) ، والمطرقة. لاحظ نموذج ثُقب الحُليّ الثاني في التاسع عشر و العشرين من أكتوبر.

لِنَنظر إلى خط المقاومة المائل لأعلى (B) الموجود **بالشكل (11 . 11)** المماثل للخط الموجود **بالشكل (9 . 11).** أظهرت حركة الأسعار منذ 15 يناير سوقاً تُكَوِّن سلسلة من الذُّرَى المتصاعدة. بناءً على هذا الخط إضافةً لخط الدعم المتقطع يمكن للمرءِ أن يرى مساراً صاعداً سارياً.

الإخفاق في اختراق خط المقاومة المائل لأعلى ، الذي حدث يوم 6 مارس ، منح أصحاب المراكز الطويلة إشارةً لاتخاذ تدابير دفاعية. لاحظ أن هذا الاختبار الثالث لخط المقاومة كان عبر شمعة الشهاب بشكلها المشهور (ظلها العلوي طويل وجسمها صغير).

الأيام الثلاثة التالية للشهاب كانت شموعها إما رجلٌ مشنوق أو شبيه بالرجل المشنوق. هذه العوامل مجتمعة ، التراجعُ المُنَظَّمُ بعد الاصطدام بخط مقاومة ثم الشهابُ ثم الرجال المشنوقون أعطت تحذيرات واضحة أن السوق على وشك التصحيح.

نبضات الزنبرك .. والتَوَغُّلات الخادعة ..

(*Springs and Upthrusts*)

لا تكون الأسواق في أغلب الأوقات في حالة تبعية لمسار ما مُفَضِّلةً البقاء في نطاق عرضي. في مثل هذه الحالات تكون الأسواق في حالة انسجام نسبي لا تَخضع فيها لسيطرة الثيران ولا لسيطرة الدببة. المرادف الياباني لمعنى السكون والهدوء هو كلمة (" **وا** " – " *Wa* "). أميل دائماً إلى التفكير في الأسواق المحصورة في نطاق تداول أفقي كأسواق في حالة " **وا** " !! تشير التقديرات إلى أن الأسواق تكون في حالة انعدام المسار لما يزيد عن 70 % من الوقت.

لذا سيكون من المفيد استخدام أداة للتداول تحدد للمتداول نقاط الدخول الجذابة في مثل تلك الظروف. هناك مجموعة من الأدوات الفعَّالة في تلك الأجواء. تسمى هذه الأدوات التوغلات الخادعة ونبضات الزنبرك وتصبح تلك المفاهيم ذات أهمية أكبر حالَ استخدامها بجانب أسلوب الشموع. التوغلات الخادعة ونبضات الزنبرك مبنية على تلك المفاهيم التي نشرها ريتشارد ويكوف في أوائل القرن العشرين.

كما سبق وأشرنا ، عندما تكون الأسواق في حالة " **وا** " فإنها تتداول خلال نطاق أفقي هادئ. في بعض الأوقات قد تهاجم قطعان من الثيران أو من الدببة مستوى ذِروة سابقة أو مستوى قعر سابق. تنشأ فرص للمضاربة عند مثل تلك الظروف. تحديداً ، إذا كان هناك **اختراق غير قادر على الاستمرار** - غير مؤكد - سواءً عند مستوى دعم أو مستوى مقاومة ، فإن هذه المرحلة تمثل فرصة جذابة للمضاربة. في حالة كهذه ، يكون هناك احتمال قوي للارتداد نحو الجانب المقابل من نطاق الازدحام (التعريض).

في **الشكل (12 . 11)** هناك اختراق لمستوى المقاومة لكنه غير قادر على الاستمرار. استدارت الأسعار لتعود تحت **مستوى** أعلى الذُّرَى **المُختَرَق**. حينئذٍ يمكن للمرء البيع على المكشوف ووضع سعر وقف الخسارة لتلك العملية فوق الذِّروَة الجديدة. سيكون

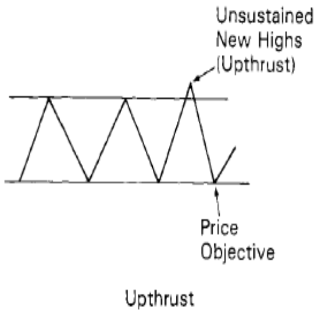


EXHIBIT 11.12. Upthrust

الهدف القادم للأسعار أن تعيد اختبار الحد السفلي للقناة المزدحمة. هذا النوع من الاختراقات الكاذبة يسمى " **التوغل الخادع** ". عندما يتزامن الاختراق الخادع مع مؤشر شموع سلبي يكون لدينا فرصة مغرية للبيع على المكشوف.

نقيض هذا النموذج هو نموذج نبضة الزنبرك فهو ينشأ عندما تخترق الأسعار قعراً سابقاً ثم ترتد الأسعار أعلى مستوى الدعم المكسور كما **بالشكل (13 . 11)**. أي أن القعُور الجديدة لم تستطع مواصلة التقدم. نقطة الشراء تأتي حينما ترتفع الأسعار فوق مستوى القعور القديمة.

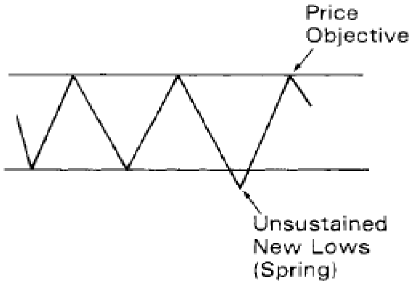


EXHIBIT 11.13. Spring

سيكون هدف الأسعار إعادة اختبار الحد العلوي لنطاق الازدحام (التعريض). وقف الخسارة لأمر الشراء سيكون تحت القعر المتكون يوم نبضة الزنبرك.المضاربة باستخدام نبضات الزنبرك والتوغلات الخادعة أسلوب فعَّال جداً لوضوح هدفه السعري (الطرف المقابل في نطاق المضاربة) ولتحديد أمر وقف الخسارة عند الذروة أو القعر المتكونين يوم الاختراق الكاذب.

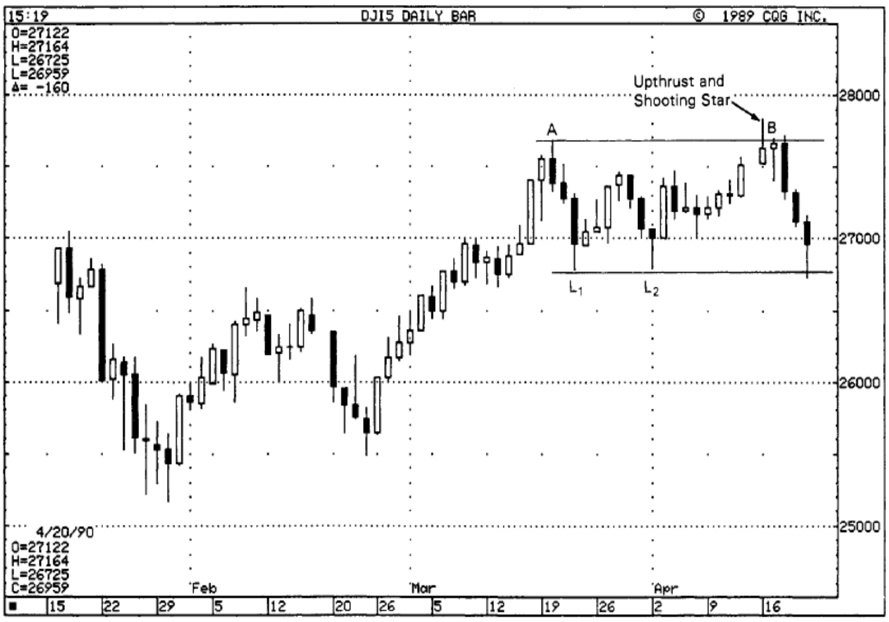


EXHIBIT 11.14. Dow Jones Industrials—1990, Daily (Upthrust with Candlesticks)

الشكل (14 . 11) هو مثال جيد للاختراقات الخادعة مع الشموع. اليوم A شَكَّلَ ذروة حركة الصعود وشَكَّلَ أيضاً مستوى مقاومة (لاحظ كيف منحنا الرجلُ المشنوق في اليوم السابق تحذيراً من انتهاء المسار الصاعد). القعران اللذان تكونا عند L1 و L2 حدَّدَا الحد السفلي لنطاق التداول العرضي. كان لدينا اختراقاً خادعاً في اليوم B فقد تم كسر مستوى الذروة المتكونة عند A لكن السوق لم تستطع الحفاظ على مستويات الأسعار الجديدة.

كان إخفاق الثيران في الحفاظ على تلك المستويات الجديدة إشارة سلبية. إشارة سلبية أخرى تجسدت في كون اليوم B جاء على شكل الشهاب ، تأتي الشُّهُب أحياناً كجزء من الاختراقات الخادعة ، حين يحدث ذلك يصبح هناك دافعٌ قويٌّ لاتخاذ قرار البيع. إذا لم تكن الدلالة السلبية لكلٍّ من الاختراق الخادع والشهاب كافيةً لتصيب الثيران بالإحباط ، فقد جاء الرجل المشنوق في اليوم التالي لليوم B ليقوم بذلك !! مع ظهور الاختراق الخادع عند B أصبح لدينا هدفاً سعرياً وهو الحد السفلي للنطاق العرضي هذا الحد يساوي القعرين عند L1 و L2 .



EXHIBIT 11.15. CRB—Cash, Daily, 1990 (Upthrust with Candlesticks)

الشكل (15 . 11) يبين لنا تكوُّن ذِروَة جديدة للمسار الصاعد في الأول من مايو بوصول سعر *CRB* إلى 248.44 . استطاع الثيران في العاشر من مايو أن يتجاوزوا هذا المستوى بفارق 25 تِك فقط لكنهم لم يستطيعوا الحفاظ على هذا المستوى الجديد. شَكَّل هذا الإخفاق اختراقاً خادعاً. كانت شمعة العاشر من مايو على هيئة الشهاب ووضعت نهاية للمسار الصاعد الثانوي السابق لها. القيام بعمليات بيع على المكشوف مع وضع حد الخسارة عند ذروة الشهاب ستكون عملية مضمونة النجاح. هدف الهبوط سيكون إعادة اختبار الحد السفلي لنطاق التداول العرضي ، بالقرب من مستوى 245.



Source: CompuTrac™

EXHIBIT 11.16. Silver—September, 1990, Daily (Upthrust with Candlesticks)

كما هو واضح من **الشكل (16 . 11)** ، فقد تخطى أعلى سعر ليوم الخامس من أبريل الأسعار العليا لأوائل مارس قريباً من 5.40 دولار إلا أن الثيران لم يستطيعوا الاحتفاظ بالأراضي الجديدة التي احتلوها !! لقد كان هذا اختراقاً

خادعاً. جاءت الشمعة التالية على هيئة الرجل المشنوق لتدعم الأثر السلبي الناشئ عن الاختراق الخادع.



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service®

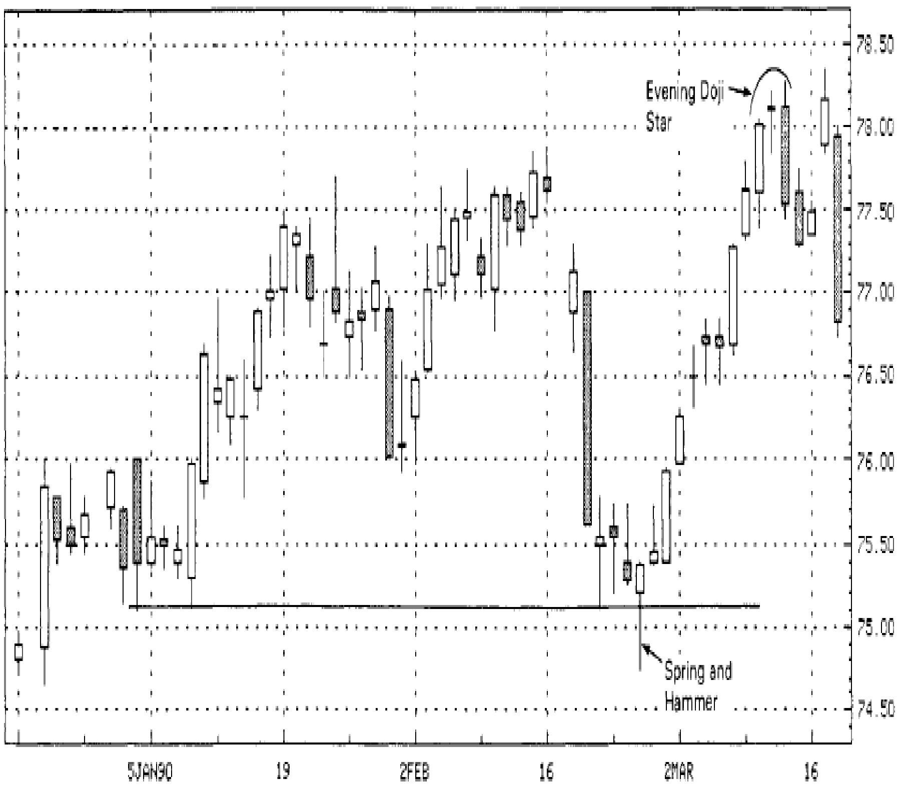
EXHIBIT 11.17. CRB-Cash—Weekly (Spring with Candlesticks)

الشكل (11 . 17) يبين لنا كيف وجد سهم *CRB* دعماً في يوليو 1987 عند مستوى 220 ، نتيجة تكون نموذج المرأة الحامل. اختُبِرَت أدنى مستويات نموذج المرأة الحامل بنجاح في الأسبوع التالي الذي جاءت شمعته طويلة بيضاء والتي جاءت على شكل شمعة حزام الفوز. في الربع الثالث لذلك العام تم كسر مستوى 220 بصفة مؤقتة ثم ارتدت السوق بعنف مكونة مطرقة و نبضة

الزنبرك. بناء على هذه النبضة ، كان الهدف السعري المنتظر الوصول لـه هو إعادة اختبار الأسعار العليا ، قرب 235.

الشكل (11 . 18) يبين أن أقل الأسعار لفترة أوائل ينـاير قد تم كسرها في أواخر فبراير ، لكن فشلت السوق في الحفاظ علـى المستويات المتدنية الجديدة كان معناه تكون نموذج نبضة الزنبرك الإيجابي. أضِف إلى ذلك أن شمعة يوم نبضة الزنبرك جاءت على شكل المطرقة.

شكّلَ هذا الاتحاد بين الإشارات الإيجابية زخماً نبَّهَ المحللين إلـى ترقب ارتداد لأعلى يستهدف الحد العلوي لنطـاق التداول خـلال ينـاير وفبراير ، عند 78 $. المثير أن الصعود توقف في منتصف مـارس بـالقرب من 78 $ عند نموذج نجمة المساء الذي ضم نجمة دوجي.



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 11.18. Live Cattle—April, 1990, Daily (Spring with Candlesticks)



EXHIBIT 11.19. Unleaded Gas—Weekly (Spring with Candlesticks)

الشكل (19 . 11) يبين أنه بعد تكون نموذج المرأة الحامل السلبي ، انزلقت السوق !! ثم استعادت الاستقرار عند المطرقة رقم 1. كانت تلك المطرقة أيضاً اختباراً ناجحاً لمستوى الدعم السابق عند 0.50 $.

تكون تراجع منظم خفيف عند المطرقة رقم 2. تسللت السوق برفق بواسطة هذه المطرقة الإيجابية تحت أدنى أسعار الصيف (بفارق 25 " تِك ") لكن الدببة أخفقوا في الحفاظ على هذه الأراضي الجديدة.

و هكذا رأينا كيف باركّت المطرقةُ رقم 2 نبضة الزنبرك ! بل وتَكوَّنَ نموذج القاع الملقاط و هو ما منحنا دليلاً رائعاً على الصعود.



EXHIBIT 11.20. Soybeans—July, 1990, Intra-day (Spring with Candlesticks)

الشكل (20 . 11) يكشف لنا أنه خلال الأسبوع الذي يضم 12 مارس لمست أسعار فول الصويا أدنى مستوى عند 5.96 $ وشكلت نموذج ابتلاع ثيراني ثم انطلقت صاعدة. في الثالث من أبريل ، كسرت الأسعار مستوى 5.96 $ وشكلت قعراً جديداً إلا أن الأسعار عند هذه المستويات المتدنية لم تستطع الثبات وتكوَّنَت نبضة الزنبرك وإضافة إلى ذلك فقد شكلت أدنى أسعار هذه الجلسة نموذج ابتلاع ثيراني.

لماذا تعمل نبضات الزنبرك والاختراقات الخادعة بمثل هذه الدقة ؟

للإجابة على هذا السؤال عليك أن تتذكر **مقولة نابليون** حين سُئِلَ عن **الجيوش التي يعتبرها الأفضل** ، كان رده موجزاً .. **الجيوش .. المنتصرة !!** عليك أن تنظر إلى السوق على أنها ساحة حرب بين جيشين .. **الثيران والدببة**.

في نطاقات التداول العرضية ، يحتدم الصراع بين الجيشين حول أحقية كل منهما في ملكية الأراضي ويكون خط المقاومة الأفقي هو خط " **حدود الوطن** " الذي يستميت الدببة في الدفاع عنه ، بالمثل يستميت الثيران في الدفاع عن حدود وطنهم .. عند خط الدعم الأفقي. في بعض الأحيان يرسل المضاربون الكبار والمؤسسات و حتى المضاربين لحسابهم الشخصي (*Locals*) **فرقاً استطلاعية** لاختبار نوايا القوات المعادية !! (هذا المصطلح من عندي كـَ " **ستيف نيسون** " و هو ليس أحد مصطلحات الشموع). فمثلاً قد يقوم الثيران بالتحرك محاولين دفع الأسعار فوق أحد خطوط المقاومة. في معركة كـَهذِهِ ، يجب علينا أن نستَشِفَّ نوايا الدببة.



EXHIBIT 11.21. Wheat—December 1990, Daily (Upthrusts and "Scouting Parties")

إذا استطاعت هذه الفرقة الاستطلاعية إقامة معسكراً لها في أرض العدو (ألا و هو الإغلاق فوق خط المقاومة لعدة أيام) تكون أولى النقاط الحصينة قد بُنِيَت في أرض العدو.

ينبغـي حينئذٍ للقوات الجديدة النَّشِطَـة أن تلتحـق بفرقـة الاسـتطلاع ، ومِن ثـَمَّ تتحـرك السـوق لأعلـى ! طالمـا استطاع الجيش الحفاظ علـى النقطـة الحصـينة (أي أن تحافظ السوق على خط المقاومة القديم كخط دعم جديد) ، فـإن قـوات الثيران ستتمكن من التحكم بالسوق. هنـاك مثـال لـفرقة الاستطلاع موضحٌ فـي **الشكل (21 . 11).**

في أواخر مايو كان هناك العديد من الذُّرَى عند مستوى 3.54 $. حـاول عددٌ كبيـر مـن فـرق الاسـتطلاع الثيرانيـة إيجـاد مـوطئ لِقَـدَم فوق مستوى 3.54 $ خلال الجلسة. استسلم الثيران بعد أن أخفقوا في إقامة نقطة حصينة لهم (إغلاق) في أراضي الدببة. **والنتيجة ؟** ..

تراجعت السوق حتى الحد السفلي للنطـاق العرضـي ، عند مستوى 3.45 . فـي أوائل يونيو مَنَـحَنا نموذج الابتلاع الدببي إشارة من الشموع أن الدببـة مـا زالـوا يسيطرون على الأوضاع في السوق. لم يساعد الشهابان اللذان ظهرا فـي 12 و 13 يونيو في تحسين الصورة.

في أوائل أبريل كشف الدببة أمـر فرقـة الاسـتطلاع الثيرانيـة. أخفق الثيـران فـي البقـاء فـوق أعلـى مسـتويات منتصـف مـارس ، الأمـر الـذي أجبـرهم علـى الانسـحاب.كانـت النتيجـة إعـادة اختبـار أدنـى مسـتويات أواخـر مـارس. بتَكـوُّن شمعة الشـهاب ، تأكَّدَ هذا الإخفاق.

مبدأ تَغَيُّر القطبية (*The Change of Polarity Principle*)

اليابانيون لديهم مأثورة تقول ..

" **الطبق المطلي بالأحمر لا يحتـاج التـزيين** ". هذا المبدأ للجمـال المَحض هو جوهر مبدأ التحليل الذي أستخدمه مع خرائط الشموع. هو مبدأ بسيط بنفس قدر قوته ، الدعم القديم يصبح مقاومة جديدة ، والمقاومة القديمة تصبح دعماً جديداً. هذا هـو مـا أسَمـِّيه مبدأ " تَغَيُّر القُطبيـة ". **الشكل (22 . 11)** يبين لنـا دعمـاً يتحول إلى مقاومة.

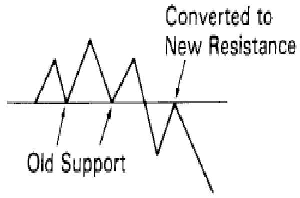


EXHIBIT 11.22. Change of Polarity—Support Converting to Resistance

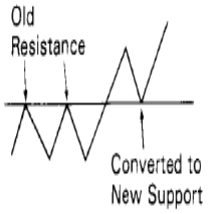


EXHIBIT 11.23. Change of Polarity—Resistance Converting to Support

الشكل (23 . 11) يبين لنا مقاومة سابقة تتحول إلى دعمٍ جديد. تتناسب فعالية تغير القطبية مع :

1. عدد المرات التي اختُبِرَ فيها خط (الدعم / المقاومة) قبل أن يُكسَر.
2. حجم التداول (و / أو) العقود المفتوحة (الالتزامات المفتوحة)* عند كل مستوى اختبار.

مفهوم تغير القطبية (رغم كونه لا يسمى بهذا الاسم) هو أمرٌ بَدَهيٌّ نوقِشَ في كل كتب التحليل الفني. إنه جوهرة لم يتم حتى الآن استغلالها بشكل جيد. لكي نرى كيف تعمل هذه القاعدة بشكل عالمي دعونا نلقي نظرة خاطفة على بعض الأمثلة عبر الآفاق الزمنية والأسواق المختلفة.

* Open Interest

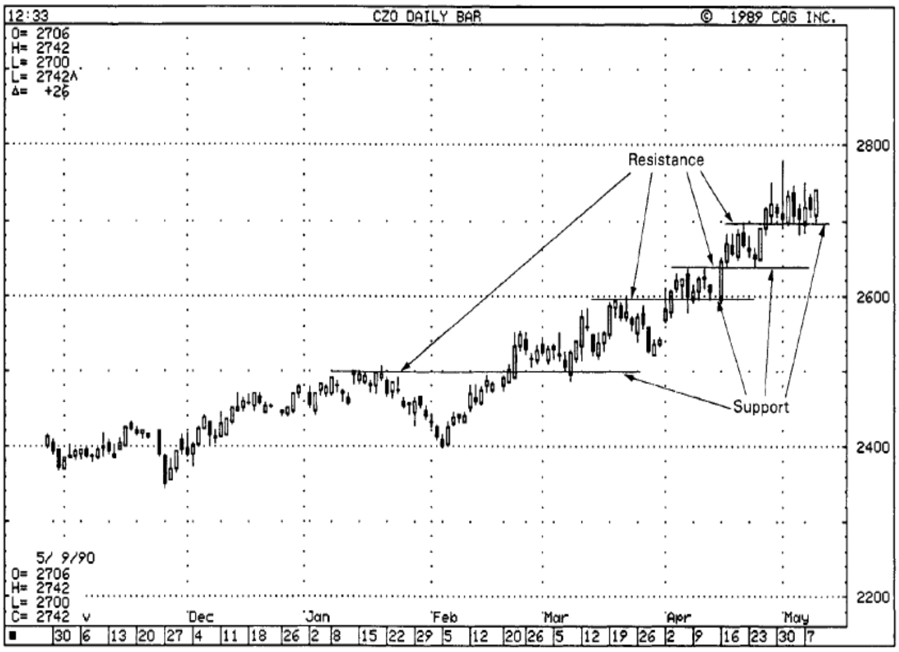


EXHIBIT 11.24. Corn—December 1990, Daily (Change of Polarity)

الشكل (24 . 11) يبين لنا أربع مناسبات تحولت فيها المقاومة القديمة لدعم جديد.

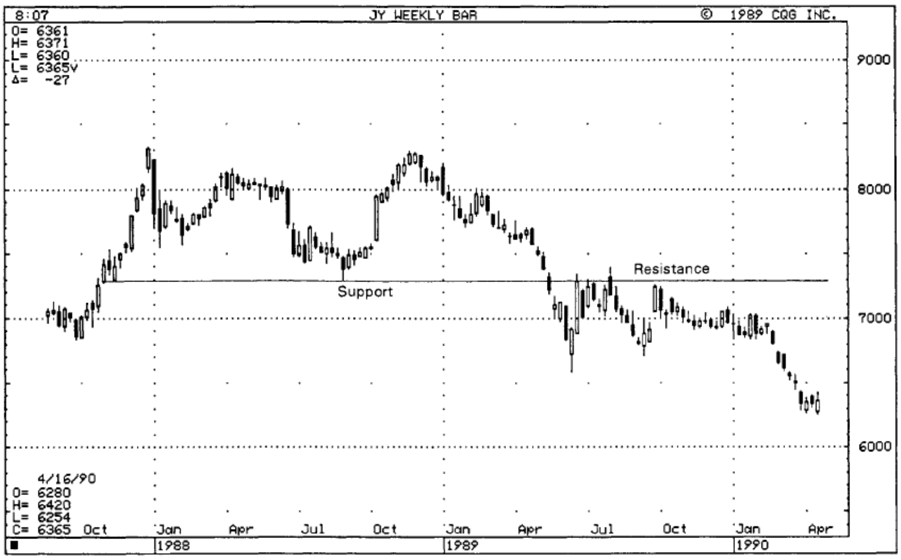


EXHIBIT 11.25. Japanese Yen Futures, Weekly (Change of Polarity)

الشـكل (25 . 11) يبـين لنـا كيـف أن أدنـى مسـتويات أواخـر العـام 1987 والنصـف الأول مـن العـام 1988 أصـبحت منطقـة مقاومـة هامـة طـوال العـام 1989.

الشكل (26 . 11) يبين لنا أن مستوى المقاومة القديم بالقرب من 27000 في العام 1987 ، تحول بمجرد أن اخترِقَ إلى مستوى دعم هام في العام 1988.

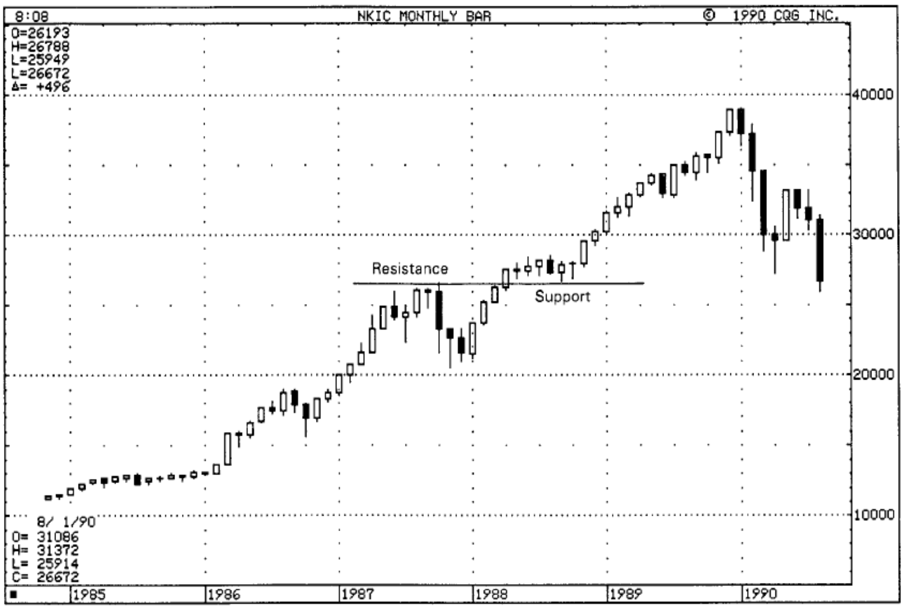


EXHIBIT 11.26. Nikkei—Monthly (Change of Polarity)

لإكمـال كـل الآفـاق الزمنيـة (بعدما رأينـا فـي الأمثلـة الماضـية المدى اليـومي والأسبوعي والشهري) دعونا نلقي نظرة علـى خريطـة داخل الجلسـة ، الشـكل (27 . 11).



EXHIBIT 11.27. Swiss Franc—September 1990, Intra-day (Change of Polarity)

من أوائل إلـى منتصـف يوليـو كـان واضـحاً أن مستوى المقاومـة هو 0.72 $. مجرد اختراقه في الثالث والعشرين من يوليو تحول هذا المستوى إلـى مستوى دعم. مجرد اختراق السوق لمستوى أعلـى نقـاط يومـي 24 و 25 يوليو ، عند مستوى 0.7290 $ تحول هذا المستوى هو الآخر إلى مستوى دعم.

الشكل (28 . 11) يوضـح فائدة مبدأ تغيـر القطبيـة. فـي أواخـر العـام 1989 أوائل العام 1990 كان هناك صعودا كبيراً للسوق. في النصـف الأول من العـام 1990 تحركت السوق في نطاق عرضـي دعمُه هو الخط العرضي بـالقرب من 1.85 $. عندما كُسِرَ هذا الدعم في يونيو 1990 ، فما هو الدعم المقبل؟ لقد كان تحرك الأسعار بين 1.25 و 2.05 $ عمودياً تقريبـاً بشكل لـم يجعل هنـاك دعماً واضحاً نتيجة عدم وجود مقاومات أثناء سباق السرعة الرهيب بين نهايـة العام 1989 وبداية العام 1990.

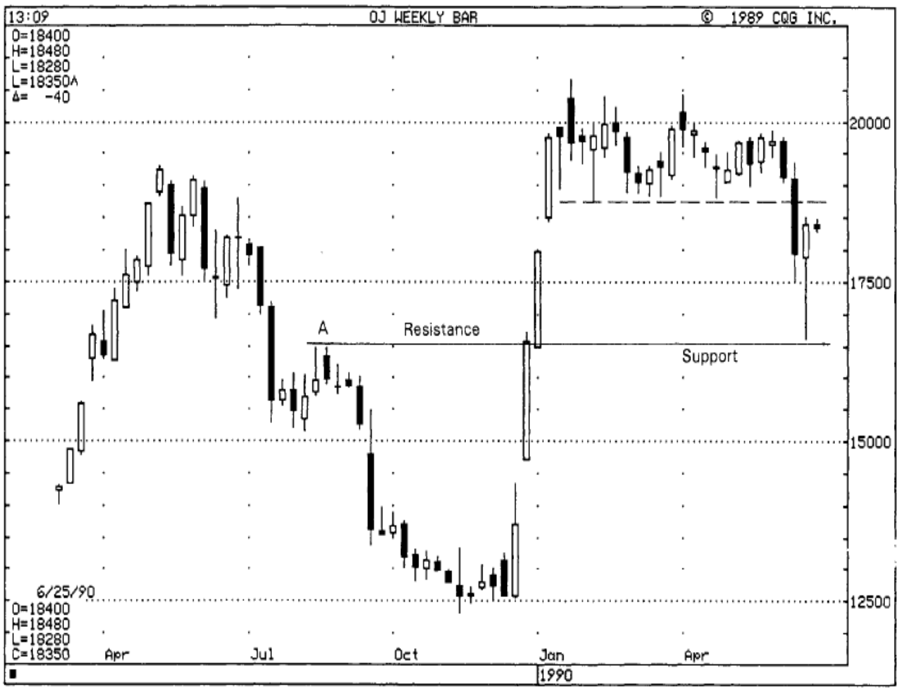


EXHIBIT 11.28. Orange Juice—Weekly (Change of Polarity)

لذا عندما كُسِرَ مستوى الدعم عند 1.85 $ كان أقرب دعم متوقع عند 1.65 $. قد تتساءل .. كيف حددت هذا الرقم ؟ هناك سببان ، الأول أن 50 % من تصحيح موجة الصعود الأخيرة (من 1.25 حتى 2.05 $) عند مستوى 1.65 $. السبب الثاني والأهم هو وجود مقاومة سابقة عند مستوى 1.65 (عند المنطقة A). كان يعني أنه ينبغي أن يتحول هذا المستوى لدعم. تعرضت السوق لسلسلة من الجلسات التي أغلقت عند الحدود السعرية الدنيا ، هذه السلسلة شكلت انهيار يونيو والذي توقف عند مستوى 1.66 $.

إذا التقطتَ أيَّ خريطة سواء كان لتداول أثناء الجلسة أو خريطة يومية أو أسبوعية أو أطول من ذلك ستجد أن فرصتك كبيرة أن ترى أمثلة كثيرة لهذا التغير في القطبية. لماذا يكون الشيء الشديدُ البساطة شديدَ الجمال ؟ يرجع ذلك لسبب وجود التحليل الفني ألا وَهُوَ قياس المشاعر وقياس حركة مُجتَمَعَي المضاربة والاستثمار. لذا فكلما قاست الأداة التحليلية تصرفات المتعاملين

بشكل أدق ، كان أداؤها أفضل. ولهذا فإن مبدأ تغير القطبية بالغ النجاح لأنهُ بُنِيَ على مبادئ تجارية نفسية راسخة. تـُرَى ما هي هذه المبادئ ؟ إن الأمر مرتبط بكيفية تفاعل الناس عندما تتحرك الأسهم التي يحملونها عكس المسار الذي يرغبونه وكيفية تفاعلهم عند اقتناعهم باحتمال أن يفوتهم صعود السوق.

لِتسأل نفسك ، ما هو أهم سعر على أي خريطة ؟ هل هو ذروة الصعود ؟ هل هو القعر ؟ هل هو إغلاق الأمس ؟ لا... إن **أهم سعر** على **أي خريطة** هو **سعر دخولك السوق.** فالناس بطبيعتهم **يرتبطون** ، بحماس وعاطفة جياشة ، **بالأسعار** التي **اشتروا أو باعوا عندها.**

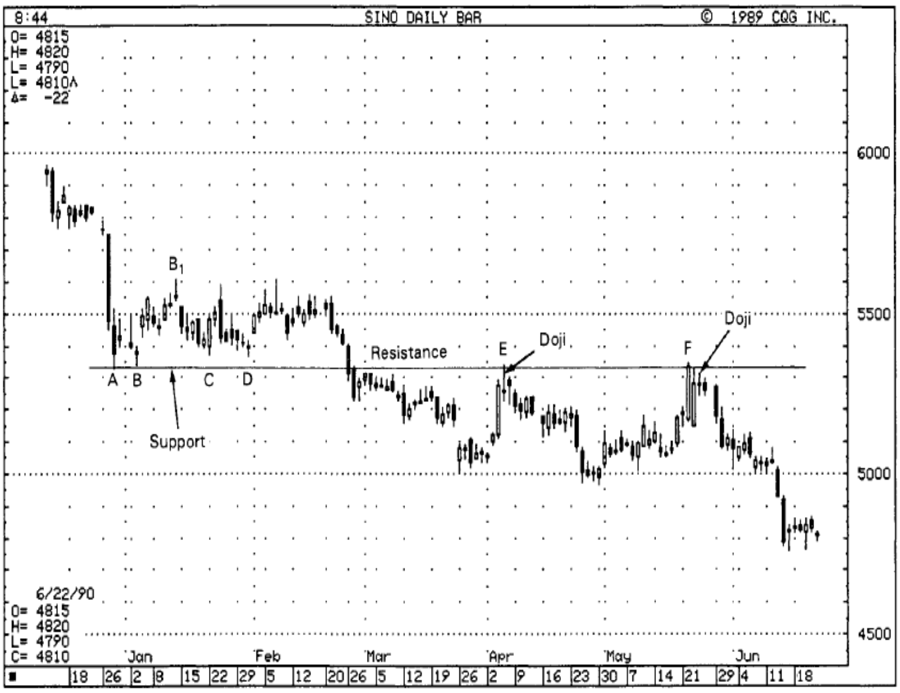


EXHIBIT 11.29. Silver—July 1990, Daily (Change of Polarity)

بالتالي كلما كان التعامل عند مستوى سعري معين أكثر وضوحاً ، زاد ارتباط مشاعر الناس بهذا المستوى. لكن ، ما علاقة كل هذا بحقيقة أن المقاومة القديمة تصبح دعماً جديداً والدعم القديم يصبح مقاومة جديدةً ؟ لكي نجيب عن هذا السؤال سنلقي نظرة على **الشكل (29 . 11).** في أواخر ديسمبر انتهى

التراجع الحاد للسوق عند مستوى 5.33 $ (عند *A*). عند الاختبار الجديد لهذا المستوى كان هناك على الأقل ثلاث مجموعات يدرسون جدوى اتخاذ قرار الشراء.

المجموعة الأولى : تتضمن أولئك المنتظرين لاستقرار الأسعار بعد التراجع الكبير الذي حدث فقد أصبح لديهم الآن نقطة الدعم التي واجهتها السوق عند 5.33 $. (أدنى سعر لجلسة 28 ديسمبر ، عند النقطة *A*). أدى الاختبار الناجح لمستوى الدعم بعد عدة أيام (عند *B*) إلى إقناع مجموعة جديدة ببناء مراكز شرائية طويلة.

المجموعة الثانية : تتضمن أصحاب المراكز الذين قاموا بتسييلها أثناء تراجع السوق في ديسمبر. في الصعود الناشئ بين نقطتي *B* و *B1* أثناء يناير ، اقتنع بعض من قام بتسييل مراكزه أثناء الهبوط أنه كان مُحِقّاً بشأن كون الفضة في سوق صاعدة وأن تسييل الصفقة كان خطئاً لذا فقد حان وقت الشراء. ولأنهم يريدون تبرير صحة نظرتهم المبدئية يبدأون التعامل على أساسها وينتظرون التراجع المنظم إلى النقطة *C* لكي يقوموا ببناء مراكزهم مرة أخرى.

المجموعة الثالثة : تتضمن أولئك الذين اشتروا عند النقطتين *A* و *B* ، فقد رأوا الصعود بين نقطتي *B* و *B1* وربما يريدون الشراء مرة أخرى إذا حصلوا على سعر مناسب. عند النقطة C يجدون السعر الذي يناسبهم حيث تمثل هذه النقطة دعماً للسوق وبذلك يزداد عدد أصحاب المراكز الشرائية الطويلة. كدليل على قوة هذا الدعم يحدث تراجع منظم مرة أخرى ليلاقي هذا الخط عند النقطة *D* وهي النقطة التي جذبت المزيد من المشترين.

ثم بدأ المشترون في مواجهة المصاعب. ففي أواخر فبراير كسرت الأسعار مستوى الدعم المتكون عند النقاط *A* و *B* و *C* و *D*. وبذلك أصبحت صفقاتُ كل من اشترى عند هذا الدعم خاسرة. سيريد أولئك حتماً الخروج من تلك الصفقات بأقل الخسائر. سيقوم أصحاب تلك المراكز بامتنان باستغلال كل المسارات الصاعدة نحو المستوى الذي اشتروا عنده (5.33 $) لكي يقوموا بتصفية مراكزهم. إذن سيتحول الذين اشتروا عند النقاط *A* و *B* و *C* و *D*

(فوق خط الدعم) إلى بائعين عند نفس المستويات (تحت خط الدعم والذي تحول لمقاومة). هذا هو السبب الرئيس الذي يجعل الدعم القديم يصبح مقاومةً جديدة.

أولئك الذين قرروا ألا يُسَيِّلوا مراكزهم الخاسرة أثناء المسارات الصاعدة القصيرة التي تكونت في أوائل مارس كان عليهم تَحَمُّل آلام مشاهدة السوق وهي تهبط حتى مستوى 5 $ لكنهم استطاعوا استغلال الصعود التالي في أوائل أبريل (المنطقة *E*) في الخروج من السوق. **الشكل (29 . 11)** يبين كيف يمكن لخط الدعم أن يتحول إلى خطٍّ للمقاومة .

نفس المنطق - لكن بترتيب عكسي - هو السبب في أن المقاومة تتحول عادةً إلى دعم. **لا تَدَع بساطة القاعدة .. تخدعك !** إنها تعمل بشكل خاص حين تُخلط مع مؤشرات الشموع. كمثال ، لننظر إلى المنطقة *E* ، لاحظ كيف أشارت الدوجي التي أتت بعد الشمعة البيضاء الطويلة إلى وجود مصاعب. تزامَنَت هذه الإشارة من الشموع مع وجود خط للمقاومة. نفس الأمر ينطبق على المنطقة *F*.



EXHIBIT 11.30. Swiss Franc—Monthly (Change of Polarity with Candlesticks)

في **الشكل (30 . 11)** أصبحت أعلى الأسعار الموجودة عند *A* و *B* دعماً في أواخر العام 1986 ثم في العام 1989. لاحظ كيف تأكدت قوة هذا الدعم مرتين في العام 1989 عن طريق المطرقتين المتتاليتين.



EXHIBIT 11.31. Cocoa—December 1990, Daily (Change of Polarity with Candlesticks)

في سبتمبر وأوائل أكتوبر - عند المناطق *A* و *B* في **الشكل (31 . 11)** - حافظت السوق على مستوى الدعم عند 1230 $. وبمجرد أن استطاع الدببة جر السوق لما تحت هذا المستوى في التاسع من أكتوبر ، تحول مستوى 1230 لنطاق مقاومة. بعد الفشل الأول للثيران في تخطي هذه المقاومة الجديدة (عند *C*) ، تهاوَت الأسعار إلى أن تكوَّنَ نموذج الابتلاع الثيراني ثم أعقب ذلك صعود ثانوي. هذا الصعود تَعَطَّلَ مرة أخرى عند مستوى 1230 $. أضف إلى ذلك وجود نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة.